بسم الله الرحمن الرحيم
صحيفة مجتمع اخبارية ثقافية اسبوعية
تحرير وانتاج طلبة دائرة الصحافة والاعلام
جامعة اليرموك – اربد . الأردن

المجلد الخامس – العدد السابع والسبعون
السبت ١٩٨٦/٢/٢٢ – ١٣ جمادى الاخرى ١٤٠٦هـ

SAHAFAT AL - YARMOUK
A Weekly Community Newspaper
Published by Department of Journalism
Yarmouk University - Irbid, Jordan
Vol. 5 No. 77 - Sat. Feb. 22, 1986




# صحافة اليرموك


٨ صفحات

دائرة الصحافة والاعلام


## حديث شامل لمحافظ المفرق

# ١٢٠ مليون دينار كلفة الخطة الخمسية التنموية للمحافظة

كتب رضوان قازان

**اكد السيد فايز العبادي محافظ المفرق ان المحافظة تعمل وبجهد مستمر على تحقيق كافة الخدمات للسكان على حد سواء.**

**وقال السيد العبادي ان المحافظة تشهد اجتماعات متواصلة لمتابعة اقرار الخطط المستقبلية لكافة المديريات والدوائر في المحافظة.**

**واضاف في حديث خاص لـ«صحافة اليرموك» ان هذه الخطة تغطي كافة القطاعات التي حددتها وزارة التخطيط وهي القطاعات الاجتماعية والخدمات، وقطاعات البنية التحتية، وقطاعات الانتاج السلعي.**

**وتوقع السيد المحافظ ان تكون التكلفة الاجمالية لمشروعات الخطة الخمسية التنموية «١٢٠» مليون دينار كخطة إقليم عدا المشاريع الوطنية.**

### الهيكل التنظيمي للمحافظة

وقال السيد المحافظ اننا بدأنا بتشكيل الهيكل التنظيمي لمحافظة المفرق اذ يتشكل من مجلس اقليم وهو المجلس الاعلى للتخطيط في المحافظة حيث قسم الاقليم الى منطقتين تنمويتين هما منطقة المفرق ومنطقة البادية الشمالية الشرقية، وينبثق عن كل منطقة من هذه المناطق عدد من الوحدات التنموية اذ روعي في تشكيلها ان يكون مركز كل وحدة هو اكبر بلدية من قرى الوحدات التنموية حيث شملت منطقة المفرق التنموية «٦» وحدات تنموية ومنطقة البادية الشمالية «٨» وحدات تنموية.

واضاف ان خطة الاقليم الخمسية تضمنت مشاريع اساسية للخدمات ومشاريع انتاجية موزعة على كافة قرى ومدن الاقليم حيث روعي في الخطة ضرورة توفير الخدمات وايصالها الى كل مدينة وقرية في المحافظة.

### قطاع التنمية الاجتماعية

واكد السيد العبادي ان الخطة الخمسية ستشتمل على كافة القطاعات التي حددتها وزارة التخطيط.

وقال ان من بين مشروعات قطاع التنمية الاجتماعية انشاء مركز نموذجي تنموي للمعاقين اجتماعيا وبناء مركز للصمم والبكم وفتح وبناء مراكز خدمات اجتماعية ممولة من صندوق الملكة علياء، وفتح مكاتب للتنمية الاجتماعية في المراكز الادارية التابعة للمحافظة.

واضاف ان الخطة قد تضمنت الخطة قطاع المرأة حيث سيفتتح مشغل يدوي للحياكة والنسيج ومشغل للخياطة. وانشاء مراكز صناعات وحرف تقليدية وفتح مراكز للانشاء والتأهيل وتضمنت قطاع الشباب حيث سـ تتح مديرية لرعاية الشباب وانشاء مجمع رياضي ومعسكر عمل دائم وانشاء مراكز شباب وشابات وبيت للشباب حيث ان هناك دعما للمنشات الرياضية.

### قطاعا الاوقاف والصحة

وعن قطاع الصحة فقال السيد المحافظ انها تضمنت بناء مستشفى اضافي في مدينة المفرق مع تطوير لمستشفى المفرق الحكومي الحالي وانشاء مراكز صحية شاملة وصحية اولية موزعة على كافة مناطق المحافظة.

واضاف ان مشاريع الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ستتضمن بناء مساجد جديدة واستكمال بناء مساجد مقامة وانشاء مخازن ومكاتب للاوقاف واستصلاح الأراضي الزراعية التابعة لوزارة الاوقاف.

### قطاعا التعليم، والاسكان

وفي مجال التربية والتعليم والتعليم العالي اكد السيد العبادي انها ستتضمن انشاء كليتي مجتمع للذكور والاناث وبناء مدارس ثانوية للذكور والاناث ومدارس الزامية وفتح مدارس زراعية، وانشاء غرف صفية اضافية موزعة على مدارس المحافظة.



تصوير حلمي العويلي

واضاف ان قطاع الاسكان والابنية الحكومية سيتضمن انشاء ما يقارب من «١٢٥» وحدة سكنية وانشاء مسكن للمعلمين والمعلمات في قرى متعددة من المحافظة وانشاء بعض الابنية الحكومية كبناء دار للمحافظة وبقية الدوائر الحكومية.

### قطاعات السياحة والتجارة والثقافة

واكد السيد العبادي ان مشاريع قطاع السياحة والاثار ستتضمن ترميم وصيانة وتطوير الاماكن الاثرية وانشاء فندق سياحي وفتح وانشاء خمس استراحات سياحية في مناطق متعددة من المحافظة.

واضاف ان قطاع التجارة والتموين والمناطق الحرة ستتضمن انشاء مستودعات للمواد التموينية وانشاء سوق تجاري ومنطقة حرة.

وقال ان قطاع الثقافة سيشتمل على انشاء مجمع ثقافي في مدينة المفرق – مركز المحافظة – حيث خصص له نصف مليون دينار وسيشتمل ايضا على تطوير المتاحف كالفنون واحداث مسرح في المحافظة.

واضاف ان المجمع الثقافي متكامل حيث سيشتمل على مكتبة وقاعة للندوات والمحاضرات حيث سيكون شبه ناد ثقافي لاهالي المنطقة على نمط المنتدى الثقافي.

### قطاعات النقل والمواصلات والكهرباء

وفي مجال قطاع النقل «الطرق» اكد السيد العبادي انه روعي في هذا القطاع بان لا يبقى اي تجمع سكاني او قرية بدون طريق حتى نهاية الخطة.

واشار الى ان مشاريع الخطة ستكون اكمال طريق المفرق – الزرقاء – الحدود السورية من الطريق الهاشمية – رحاب – جامعة اليرموك – وتحسين طريق الازرق والصفاوي اضافة الى انشاء واستكمال وتحسين طرق وجسور وفتح طرق زراعية في كافة انحاء المحافظة.

وقال السيد العبادي ان مشروعات قطاع المواصلات والاتصال ستتضمن انشاء مقسم تلفوني وتوابع الكترونية ومقاسم نصف الية وتمديد شبكات هاتفية واحداث وبناء مكاتب وشبابيك ووكالات بريد موزعة على مدن وقرى المحافظة.

اما في قطاع الكهرباء فذكر السيد المحافظ انه سيشتمل على ايصال التيار الكهربائي الى القرى النائية واكمال محطة التحويل الجديدة في قرية رحاب.

واكد ان التجمعات السكانية التي تشكل ٧ – ٨٪ التي لم يصلها التيار الكهربائي سيتم ايصاله الى كافة التجمعات السكانية وحتى النائية خلال هذه الخطة.

### قطاعات المياه والصناعة والزراعة

واضاف السيد المحافظ ان مشروعات قطاع المياه والري ستتضمن اكمال شبكة المجاري ومحطة تنقية في المفرق وانشاء محطة زراعية تجريبية لمياه المعالجة وتوسيع وتحسين شبكات المياه وحفر «٣٦٠» بئر تجريبي في حوضي الحماد والسرحان وانشاء خزانات مياه وترميم برك وانشاء السدود على الاودية ومجاري المياه.

واكد السيد العبادي ان قطاع الزراعة والتعاون سيتضمن انشاء مركز لتجميع الخضار والفواكه وتطوير حوض الحماد وانشاء محاجر وعيادات بيطرية ومشاريع لتحسين وتسمين الاغنام وتطوير المراعي الطبيعية وانشاء محميات رعوية في مناطق المحافظة.

### جمعيات ثقافية

واكد السيد المحافظ ان الاتصال مستمر لاحداث فرع لجمعية الحوادث من الطرق اذ ستقدم المحافظة الدعم الكامل لفتحها.

وقال انه ومن خلال المجمع الثقافي المقترح في الخطة الخمسية سيكون مهيأ لعقد الندوات والمحاضرات واستمرارية النشاط الثقافي مع مختلف الجمعيات الثقافية المنتشرة في المملكة.

### كلمة لمرشحي المجلس البلدي الجديد

وفي نهاية اللقاء وجه السيد العبادي كلمة للذين سيترشحون لانتخابات المجلس البلدي الجديد مؤكدا ان الاردن تبنى سياسة الديمقراطية في الحكم برعاية جلالة الملك الحسين المعظم لها.

وقال ان على المجلس البلدي الجديد ان ينقل المدينة نقلة متطورة توازي ما قامت به الدولة من رفع اللواء الى محافظة وان ينقلوا الخدمات الحالية الى خدمات متطورة وان يظهروا المدينة بالمظهر اللائق وتقديم كافة الخدمات للسكان.

واعرب السيد المحافظ عن استعداده للتعاون التام مع المجلس البلدي الذي سينتخب بما فيه رفع مستوى الخدمات في المحافظة وتطويرها بالشكل اللائق.

---

# مدير هندسة بلديات إربد يستعرض إنجازات العام الماضي

كتب أيمن الميبضين

استعرض المهندس موسى الردايدة مدير هندسة بلديات اربد نشاطات المديرية خلال العام الماضي فقال ان عدد الجولات التفتيشية التي قامت بها على المجالس القروية بلغت ١٩٠ جولة تفتيشية، في حين بلغت عمليات متابعة استيضاحات ديوان المحاسبة من أجل تصويبها في المجالس القروية المختلفة حوالي ٣١ استيضاحا.

واضاف في حديث خاص لصحافة اليرموك حول المعاملات الواردة والصادرة للدائرة خلال العام الماضي فقال أنها بلغت ١١ الف و ٥٠٠ معاملة واردة ٧١٠٠ معاملة صادرة، وبالنسبة لاحصائيات اصدار معاملات اذون اشغال الماء والكهرباء، والهاتف، خلال عام ١٩٨٥ فقد بلغ عددها الفا و٦٠٠ اذن اشغال صادر عن هذه المديرية.

### عطاءات المشاريع

وحول قيم العطاءات بالدنانير لمختلف المشاريع التي انجزت والمشاريع التي لا تزال تحت التنفيذ لعام ٨٥ قال المهندس الردايدة: بلغت مجموع قيم عطاءات مشاريع الأبنية التي ما زالت تحت التنفيذ لعام ٨٥، والتابعة للبلديات والمجالس القروية وتحت اشراف المديرية حوالي سبعمائة وخمسة وسبعين الف وثمانية عشر دينارا و٥٧٠ فلسا. وبالنسبة لمشاريع الأبنية التي تم استلامها اوليا خلال عام ٨٥ فقد بلغت قيم عطاءاتها خمسمائة وثمانية وخمسين الفا و٢٥٢ دينارا، وبلغت قيم عطاءات مشاريع الطرق التي ما زالت تحت التنفيذ للعام الماضي فقط ثمانمائة وخمسة وستين الفا و٩٤ دينارا، في حين بلغت قيم عطاءات مشاريع الطرق التي تم استلامها استلاما أوليا خلال العام الماضي فقط مليونا ومائة واثنين وسبعين الفا و٥٦٥ دينارا.



وبالنسبة للعطاءات التي قامت المديرية في المشاركة بفتح عروضها قال المهندس الردايدة: انها اشتملت على عطاء السيارات وهذه تشمل (بكمات، قلابات، سيارات نضح، تراكتورات زراعية) وقد بلغ عدد عطاءاتها ٣٥ عطاء، وبلغ عدد عطاءات الشوارع والمشتملة على (فتوح، تسوية، تعبيد، خلطات اسفلتية) ٥٣ عطاء وبلغ عدد عطاءات دائرة الاشغال العامة المختلفة ١٤ عطاء، وبلغ عدد عطاءات المدارس ٣٤ عطاء وبلغ عدد عطاءات انارة الشوارع ٢٠ عطاء، في حين بلغ عدد العطاءات العامة المتفرقة من شوارع وعبارات واسوار مقابر ومسالخ تابعة لمجالس الخدمات المشتركة حوالي ٢٢ عطاء.

## المسح الصحي في اربد

ستقوم بلدية اربد قريبا بمسح صحي شامل في المدينة وترجو من الاخوة المواطنين بهذا الصدد التعامل مع المراقبين الذين سيقومون بزيارة المنازل والاطلاع على الوضع الصحي، والتقيد بالتوجيهات التي ستعطى لهم من قبل هؤلاء المراقبين وهذا الاجراء الوقائي يأتي تمهيدا لفصل الصيف.

ومن الجدير بالذكر ان البلدية تقوم بالتحضير ليوم النظافة الذي سيكون في بداية شهر ٤ حيث قامت في العام الماضي بحملة نظافة واسعة النطاق في ذلك اليوم واعطت نتائج ايجابية.

## اجتماع لجنة تجميل اربد

عقد في مبنى دار بلدية اربد اجتماعا برئاسة الدكتور عبد الرزاق طبيشات وحضور اعضاء المجلس البلدي، وتم خلال الاجتماع وضع الاسس الكفيلة باعطاء مدينة اربد مظهرا حضاريا مميزا حيث طلبت البلدية من دائرة الفنون الجميلة بجامعة اليرموك المشاركة في هذه اللجنة، كما ترجو البلدية من كافة مواطنيها تقديم اقتراحاتها بشأن تجميل المدينة.

## إنارة ٦٣ قرية خلال العام الماضي

انارت شركة كهرباء محافظة اربد خلال العام الماضي ٦٣ قرية وقامت بايصال التيار الكهربائي لعدد من التجمعات السكانية لكهربة الريف الأردني في منطقة امتيازها في محافظتي اربد والمفرق.

وذكر المهندس عبد الرؤوف الشيخ مدير عام الشركة ان مجموع القرى المنارة في المحافظتين وصل الى ٢٥٣ قرية تقطنها ٦٧٥٣٢٣ نسمة.

وقال ان عدد المشتركين الذين تم ايصال التيار الكهربائي لهم بلغ ١١٠٦٣ مشتركا وبذلك اصبح العدد الاجمالي للمشتركين ٩٦١٠٥ يشكلون ما نسبته ٩٦ بالمائة من سكان منطقة الامتياز.

واضاف ان الشركة قامت بتمديد ١٨٣٫١ كم من خطوط الضغط العالي بقدرة ٣٣ و١١ و٦٫٦ كيلو واط وتركيب ٩٦ محطة تحويل جديدة بلغت قدراتها ١٦٢٤٥ كيلو فولت.

---

## اللواء كعوش في اليرموك

# على العرب امتلاك السلاح النووي

كتب بسام البطاينة

اكد اللواء الركن المتقاعد يوسف كعوش ضرورة ان يمتلك العرب السلاح النووي ودعا الدول العربية الى زيادة الاهتمام بالعلماء والجامعات للعمل في مجال الصناعة والتسليح النووي.

واستعرض في محاضرة حول السلاح النووي في الشرق الاوسط القاها بدعوة من لجنة الندوات والمحاضرات بجامعة اليرموك يوم الاثنين الماضي تطور استخدام الانسان للسلاح التقليدي فقال: منذ بدء الخليقة بدأ الانسان يتسلح منذ استخدامه العصا والرمح والسيف، في الجانب المقابل استخدم الاجهزة الواقية لها كالترس والدرع الى استخدامات الاسلحة الحديثة في الوقت الحاضر.

واكد اللواء كعوش ان اسرائيل تمتلك السلاح النووي حيث ان اسرائيل قد امتلكته عن طريق التعاون السري بينها وبين فرنسا مشيرا الى ابتداء اسرائيل ببناء المفاعل النووي ديمونة في عام ١٩٥٨ بدعم فرنسي وطاقته ٢٤ مليون واط حراري، وبين سبب ان اسرائيل لم تستخدم السلاح النووي في حرب ١٩٧٣ ان القنابل لم تكن مجهزة.

واضاف مبينا العوامل اللازمة لصناعة الاسلحة النووية من توفر العلماء والافران والمواد وتوفر المال وامكانية اجراء التجارب مشيرا الى انها متوفرة لدى العدو كاملة نتيجة الدعم المستمر من الدول الحليفة والمؤيدة لها وعن طريق السرقات التي تسطو عليها اسرائيل لمواد تصنيع السلاح النووي.

واكد المحاضر ان الامة العربية تمتلك عوامل صناعة الاسلحة النووية حيث ان عقبة توفر الافران والمواد ليست صعبة اذ يمكن شراؤها.

وابدى السيد اللواء الركن كعوش اقتراحا بان تكون هناك هيئة للطاقة النووية في الجامعة العربية تكون مستقلة عن السياسة العربية تعمل في الجزائر ومراكش.

### نشوب حرب عالمية ثالثة!

واشار الى الوسائل التي يمكن ايصال القذائف النووية للهدف بها وهي ثلاث الطائرة والصاروخ والمدفع.

واستعرض الحالات التي يمكن ان يستخدمها العدو للاسلحة النووية وذكرها في اربع حالات هي اذا حدث هجوم ناجح من قبل الدول العربية، اذا شن العدو حربا على الدول العربية او اكثر وتعثرت اسرائيل في الاحتلال، اذا حدثت حرب طويلة، اما الحالة الرابعة فهي ان تحدث حربا عالمية ثالثة بصراع نووي بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية تخرج اسرائيل كنتيجة لها كدولة عظمى تفرض شروطها على الدول العربية.

---



# د. بدران يفتتح المعرض الثقافي للجامعات البريطانية

كتب جمال الشلبي

افتتح الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة المعرض الذي اقامه المركز الثقافي البريطاني في عمادة شؤون الطلبة من اجل توضيح صورة الجامعة البريطانية امام الطلبة الأردنيين.

وذكر الدكتور بدران ان هذا المعرض يعقد لتوثيق التعاون بين جامعة اليرموك والجامعات البريطانية لاتاحة المجال امام اعداد اكبر من خريجي الجامعة لاتمام دراستهم العليا في بريطانيا مشيرا الى وجود اتفاقيات ثنائية بين جامعة اليرموك وعدد من الجامعات البريطانية التي تقوم بعرض خططها ومميزاتها الاكاديمية.

وقد شهد حفل افتتاح المعرض ممثلون لثلاث عشرة جامعة بعضهم نواب رؤساء لجامعاتهم وبعضهم عمداء فيها.

والمعرض مفتوح للهيئة التدريسية والطلبة للاطلاع على الحياة الاكاديمية في بريطانيا والاستفادة من مدى التعاون الذي بيننا وبينهم.

وسيكون هناك اجتماع مع ممثلي الجامعات الثلاث عشرة لوضع الاسس والاجراءات للقيام ببحوث مشتركة ونقل التكنولوجيا وتطويعها لخدمة الأردن.





# تخريج الدفعة الأولى من الجيش الشعبي بلواء الرمثا

احتفل في لواء الرمثا الاثنين الماضي بتخريج الدفعة الأولى من منتسبي الجيش الشعبي.

وبدأ الاحتفال الذي اقيم في ساحة مدرسة ابن حزم الثانوية بالسلام الملكي وتلاوة اي من الذكر الحكيم.

والقى السيد محمد علي الأمين محافظ اربد رئيس مجلس الجيش الشعبي في المحافظة كلمة قال فيها ان دعوة جلالة الملك الحسين المفدى لانشاء الجيش الشعبي اتت ليكون هذا الجيش بمشيئة الله ظهيرا قويا لقواتنا المسلحة التي تشكل دوما رأس الرمح في الدفاع عن الوطن.

واضاف في كلمته ان الجيش الشعبي هو جيش ابناء الوطن عامة ينخرط في صفوفه جميع ابناء هذا الوطن اذ لن يحرم اي مواطن من شرف المشاركة فيه.

وحيى في الخريجين روح المبادرة والتضحية وشرف الضمير وبذل النفس والنفيس لعزة وكرامة وطننا الغالي على ما بذلوه من جهد لاعداد انفسهم لليوم الموعود بالشهادة او بالنصر باذن الله.

والقى قائد الجيش الشعبي كلمة بهذه المناسبة قال فيها... ان فكرة الجيش الشعبي كانت حلما يراود خيال كل مواطن شريف وها هي قد اصبحت حقيقة امامكم حققها لكم حسينكم العظيم ليكون هذا الجيش مع قواتنا المسلحة بنيانا مرصوصا يشد بعضه بعضا يحمي الأرض ويصون العرض ويجعل من وطننا قلعة تتحطم عليها مطامع الاعداء.

ثم قام الخريجون بعد ذلك بتطبيق بعض المهارات التي تلقوها والتي شملت عمليات فك وتركيب الاسلحة ورماية القنابل اليدوية والدخانية والطعن وحركات التخفية والتموية وعمليات القتال في المناطق المبنية بالاضافة الى تطبيق بعض المهارات المتعلقة بالاسعافات الأولية ومعالجة الجرحى ونقل المصابين وذلك بالاشتراك مع سيارات الدفاع المدني.

والقى مدير مستشفى الرمثا كلمة الخريجين اكد فيها اهمية الجيش الشعبي وضرورته للوطن والمواطن.

وقام عدد من اطفال نادي احياء التراث الشعبي في مدينة الرمثا بتقديم بعض عروض الدبكة الشعبية بهذه المناسبة.

وفي نهاية الاحتفال وزع محافظ اربد الحوافز والهدايا على مستحقيها ودفاتر خدمة الجيش الشعبي على الخريجين.

وحضر الاحتفال قائد الجيش الشعبي وعدد من نواب محافظة اربد ومتصرف لواء الرمثا وقائد منطقة اربد العسكرية واعضاء مجلس الجيش الشعبي في المحافظة واللواء وعدد كبير من العسكريين والمدنيين.

## فصل الهواتف عن المتخلفين من دفع اجور المكالمات

بدأت مديرية اتصالات محافظة اربد اعتبارا من أمس الأول بفصل خطوط الهواتف في اربد عن المواطنين المتخلفين عن دفع المستحقات المطلوبة عن اجور المكالمات.

وكانت المؤسسة قد حددت يوم ٢٠ من الشهر الحالي اخر موعد لتسديد الالتزامات المالية نظرا للتزايد المستمر في اعداد المستفيدين الذين يتخلفون عن دفع المستحقات المالية للمؤسسة.

## عكس السير

### مآثر المطبات

أصبحت المطبات صفة تميز طرقنا.. تلاحقنا وتطرق ابوابنا.. المواطنون يضجون ويستنجدون... الصحف تمتلىء بالمقالات التي تستنكر هذا الحال الذي لا يعود إلا بالضرر على الجميع.

والمطبات في نظرنا تنقسم الى نوعين. أما النوع الأول فهو المطبات التي تنتج عن تشقق الطرق لأسباب منها الحفريات التي تقوم بها هذه الجهة أو تلك أثناء قيامها بتنفيذ المشاريع. أو تكون الأحوال الجوية السائدة هي السبب. فقد أصبح لها تأثير سحري على الطرق.. فما أن تجود السماء علينا ببعض قطرات حتى (تسوخ) الخلطات الاسفلتية التي عولجت بطرق هندسية رفيعة المستوى!!!

واما النوع الثاني من المطبات فهو ما يدعى بالمطبات الاصطناعية. حيث تقوم بعض بلدياتنا بصناعة المطبات وبطريقة عجيبة خاصة قرب المدارس أو الاماكن الاهلة بالسكان.

وفي نظرنا ان للمطبات - بنوعيها - فوائد نذكر بعضا منها.

فأول هذه الفوائد أنها - المطبات - لا تدع أحدنا ينام أثناء السفر ... فهي بذلك تخفف من حوادث السير. وتجعلنا نسوح في ربوع اردننا لنرى خيراته ونعمه.

والمطبات تسهل عملية الولادة وخاصة العسرة منها فهي تعمل على (خلخلة ورضرضة) هذه الفئة من المجتمع. فما أن تصل الحامل الى المستشفى حتى تتيسر عملية الولادة فهي بذلك توفر الوقت والجهد على المسؤولين !!!

وقد يحتج البعض على هذا ويصفوننا بالتخلف مدعين أن للمطبات «بنوعيها» الآثار السلبية ويقول بأنها تسببت في كثير من الحوادث. لا سيما النوع الثاني حيث لا توجد أية اشارات تحذيرية تدل على وجود مطب «مصطنع».. فنقول اهل اربد - مثلا - ادرى بشعابها.

والخلاصة من هذا أن للمطبات - في نظرنا - اثارها السحرية التي لا تصدق فما هو رأي المسؤولين وما رأيكم ايها المواطنون.

محمد امين القضاة

## مُدير دائرة الهندسة الميكانيكية:
# هدفنا أن يستثمر الطالب عقله ليتمكن من السيطرة على جميع الآلات

كتب احمد صدقي شقيرات

ان لكلية الهندسة اهدافا مميزة في خدمة وتطوير المجتمع الأردني من ناحية التخطيط لدعم الصناعات في المنطقة الشمالية من البلاد بصفة خاصة بهدف انعاش المنطقة صناعيا وللحد من هجرة الايدي العاملة من الريف، بالاضافة الى اهداف اوسع نطاقا تشمل الأردن بشكل عام... وتحقيق هذه الاهداف. يتم بصورة غير منظورة بالمقارنة ببعض اعمال بعض المؤسسات الاخرى فرفع المستوى التعليمي لابناء الأردن هو في حد ذاته هدف فلقد كان هناك انعكاس كبير يتراوح ما بين (٤٠-٥٠٪) بعد انشاء هذه الكلية بالجامعة...

وضمن هذا الاطار يقع دور دائرة الهندسة الميكانيكية في تحمل مسؤولياتها تجاه المجتمع... حيث تحدث لنا الدكتور نعيم الخضر القائم باعمال مدير الدائرة بقوله:

ان تخرج المهندس من الجامعة يعني اتساع ادراكه للأمور. وعدم اقتناعه بالمعامل الصناعية اليدوية او القديمة. انه يبدأ بالتفكير الجدي في بناء مصنع صغير بالاضافة الى ان هذا المهندس يحاول تدخيل العمل والتقنية الحديثة في الصناعة وعليه ينعكس ايجابا على الاسعار وتخفيف الاصابات او الحوادث.

فتحقيق اهدافنا من تخريج المهندسين يتم بطريقة غير مباشرة.

### الأهداف الوطنية

الأهداف التي سأت تحققها دائرة الهندسة الميكانيكية تتمثل بتوفير كادر فني هندسي مدرب من ابناء البلاد لتلبية حاجة القوات المسلحة الأردنية في مختلف التخصصات. حيث يتم في هذه الحالة الاستغناء عن الخبراء الأجانب. حيث ان فرقا كبيرا بين الطرفين في الولاء لهذا الوطن. وينتج عنه (ان القرار يصبح ملكنا).

وفي مجال الاقتصاد فان تعلم المهندسين وتدريبهم يعني ان يقوموا بادارة المصانع بطريقة افضل من الاشخاص العاديين (الأقل تعلما) بالاضافة لتحسين الانتاج وتوفير الطاقة المهدورة بشرية ومادية. وفي السوق الوظيفية الأردنية تحد بطالة لعدد كبير من المهندسين. ولكن يبقى المهندس مهندسا فهؤلاء لو كانوا عبر ذلك لكانوا عاطلين وغير متعلمين في نفس الوقت ويعود سبب الكساد في السوق الهندسي الى الأوضاع الاقتصادية العالمية.

### التركيز على النوعية

ما هي اهم الخطط المستقبلية التي تتجه الدائرة لتحقيقها؟

ان خطة الدائرة تركزت في السنوات الأخيرة على المستقبل المنظور. هو تركيز على النوعية وليس على الكمية. فلا زيادة في البرامج التعليمية الجديدة او التخصصات او زيادة في عدد الطلبة المقبولين على المدى القصير بقدر زيادة في تحسين نوعية الخريجين في تخصصات تعتبر الأردن في اشد الحاجة اليها. وعليه فان هدفنا هو العمل على رفع مستوى هيئة التدريس. وتحسين نوعية الخريجين في تخصصات تعتبر الأردن في اشد الحاجة اليها. وعليه فان هدفنا هو العمل على رفع مستوى هيئة التدريس، وتحسين نوعية الخريجين.

### التخصصات في الدائرة

تمنح الدائرة شهادة بكالوريوس في تخصصين فرعيين داخل الدائرة والفارق بينهما ١٥ ساعة معتمدة وهما:

تخصص قوى حرارية:

ويكون الخريج قادرا على التعامل مع محرك السيارة والدبابات والالات جميعها بالاضافة لمحركات محطات توليد الكهرباء والمحطات الحرارية وغيرها.

تخصص هندسة الطيران:

ويمكن للخريج التعامل مع محرك الطائرة وهيكل الطائرة وكل ما يتعلق بالطائرات.

ويتم التدريب لمدة ٨ اسابيع في مؤسسة عالية او الاجنحة العربية والمبعوثون على حساب المكرمة الملكية يتدربون في سلاح الجو الملكي وهؤلاء يشكلون نسبة ٢٥٪ من خريجي الدائرة.

وقبل ان يتخرج الطالب من الدائرة عليه ان يقدم مشروع تخرج حول موضوع معين ويقدم معه تقريرا مفصلا باللغة الانجليزية تقوم لجنة من الاساتذة بفحصه وتحتفظ الدائرة بنسخة منه كمرجع.

ولكن فيما يتعلق بتدريب المهندسين وتعاون المؤسسات الصناعية فان التعاون من قبل بعض المؤسسات ما زال بسيطا للأسف الشديد واقل ما نطمح اليه.

وبالنسبة للتخصصات الأخرى المطروحة سابقا (الميكانيكا العامة، الهندسة الصناعية، الميكانيكا التطبيقية) فانها ما زالت عبارة عن مشاريع مستقبلية تنوي الدائرة العمل على فتحها ولكن حاليا فنحن غير قادرين اكاديميا على فتحها.

اما الماجستير فانها امتداد لتخصصات البكالوريس، فالدائرة تمنح الدرجة في تخصصين هما:

القوى الحرارية

الميكانيكا التطبيقية

وهناك تخصص في المستقبل هو (تصميم الالات) سوف يفتتح.

اما مشروع التخرج للماجستير فتكون اقرب للابداع منها للهندسة وسوف يتخرج في نهاية الفصل الحالي لا يقل عن عشرين طالبا بينما تخرج ١٩ طالبا في الفصل الأول، وسوف يتخرج ٣-٥ طلاب ماجستير بينما تخرج ٥ طلاب ماجستير في الفصل الأول الماضي.

### العقل يسيطر على كل شيء

تعاني دول العالم الثالث من ازمة دائمة يطلق عليها الرجل المناسب في المكان غير المناسب فما هو رأيك في الموضوع

نحن في الدائرة هدفنا تعليم الاسس واستغلال الآلة الوحيدة التي اذا اتقن استعمالها يستطيع السيطرة على كافة الالات وهي العقل لان الالات هي انتاج العقل البشري وليست خارجة عنه.

وقد يقودنا الحديث عن عقدة اوديب المنتشرة في مجتمعنا بأن يدرس الطالب الهندسة او الطب فما هي نظرتك اليها؟

الانسان هو الذي يعمل قيمة للوظيفة والمنصب وليس الوظيفة هي التي تعمل قيمة للانسان، كل المهن والوظائف في المجتمع هامة وذات فائدة. لذلك فيجب على الاباء ان يعوا ذلك بحيث لا يمارسون الضغط على ابنائهم لدراسة تخصص معين لا يرغبون في دراسته.

وعن نشاطات الدائرة يتحدث الدكتور الخضر بقوله:

ستقوم الدائرة (الهيئة التدريسية) بالتعاون مع جميعة الدائرة في اقامة اسبوع الهندسة الميكانيكية الأول اعتبارا من يوم السبت القادم يتضمن محاضرات عن علم الطيران وعرض افلام عن الطيران ومحاضرات عن القوى الحرارية وتتصف هذه المحاضرات بالتثقيفية اكثر منها بالتخصص، وهنالك محاضرة عن دور المهندس الميكانيكي الأردني في احراز التقدم الصناعي والتكنولوجي لبلده وهنالك معارض للهندسة الميكانيكية طيلة الاسبوع تشمل معرض الطربينات الغازية ومعرض الكتاب الهندسي ونشرات من المصانع الأردنية بالاضافة لنماذج ومجسمات للمصانع الأردنية وجناح نادي الطيران وتعريف بالمشاغل والمختبرات الميكانيكية بالدائرة.

# ١٢ ألف عضو في الحركة الكشفية في محافظة إربد

كتبت خلود القرعان

الحركة الكشفية حركة تربوية ذات طابع تطوعي مفتوحة للجميع وتهدف الى المساهمة في تنمية الشباب في المجالات الروحية والاجتماعية والبدنية والعقلية وتركز على تربية الفرد ضمن الجماعة وتقوم على مبادىء اهمها الواجب نحو الله والانتماء الصادق للوطن مع تعزيز السلام والصداقة والتفاهم العالمي وتنمية الذات والمشاركة في تنمية المجتمع.

### الانتماء للكشافة

السيد طاهر نمر الطاهر رئيس قسم الكشافة والمرشدات في دائرة التربية والتعليم لمحافظة اربد اكد انه لتحقيق هذه الاهداف لا بد من توفر عناصر اساسية في هذه الحركة وهي عضوية الحركة والخطة الموضوعية وعلى جميع مستويات المسؤولية بالاضافة الى القادة المؤهلين للتنفيذ ومصادر التمويل.

وفي عرض حديثه عن هذه العناصر اكد ان عضوية الحركة قليلة نسبيا وان نسبة المنتسبين للحركة مثلا في محافظة اربد لا تتجاوز ما نسبته ٥٪ من مجموع الطلبة وان عدد المنتسبين ثابت تقريبا على مدار السنوات الثلاث الاخيرة ذلك ان اي خطة توضع في الحركة تصطدم بالعناصر الاساسية من حيث الخطط الموضوعة للنهوض بالحركة وهي موجودة ويتم تنفيذ الكثير منها ولكن لا بد من وجود خطط شاملة وعلى اعلى المستويات تهدف الى زيادة العضوية وتحقيق اهداف الحركة على اكمل وجه.

وقال السيد طاهر انه لكي يتسنى لنا هذا الشيء لا بد من قادة مؤهلين لتنفيذ هذه الخطط وهذا شيء اساسي تعاني منه الحركة بسبب أمور الحياة المادية وزيادة ضغط العمل الوظيفي على المعلم قائد الفرقة وهذه الامور بالتالي تؤدي الى قلة عطائه كما ان قلة مصادر التمويل المتوفرة للحركة لتنفيذ نشاطاتها واعتمادها على المصادر الرسمية فقط تؤدي بدورها الى اعاقة تنفيذ برامجها.

### دورات تأهيل

واضاف انه ايمانا من القائمين على الحركة بشتى مواقعهم باهمية الحركة في تربية شبابنا وشاباتنا وبدعم من المسؤولين في مواقع وزارة التربية والتعليم فان خططا موضوعية وعلمية توضع وتنفذ كاملة تقريبا وبمستوى نوعي ممتاز.

واكد انه تم تنفيذ العديد من الدورات والنشاطات في محافظة اربد على مدار السنتين الماضيتين حيث وصلت الى حوالي «١٥» دورة للقادة والقائدات كان اهمها دورة الشارة الخشبية للقائدات والتي عقدتها دائرة تربية اربد لاول مرة في تاريخ الاردن والبلاد العربية المجاورة اضافة الى حوالي ٢٠ دورة للكشافة والمرشدات كان اهمها الدورات المهنية عدا عن الكثير من التجمعات واللقاءات والاحتفال بالمناسبات المختلفة مما يحقق الكثير من اهداف الحركة.

اما عن حجم الحركة الكشفية والارشادية في محافظة اربد قال السيد طاهر ان الحركة ترتبط رسميا بالقيادة العامة للكشافة والمرشدات في الأردن، واوكلت المسؤولية المباشرة عن المنتسبين للحركة الى وزارة التربية والتعليم وكل ما يهم الحركة ومنتسبيها من دورات وتجمعات ونشاطات مختلفة ومؤسسة رعاية الشباب مسؤولة عن جميع المنتسبين الى الحركة من القطاعات الاخرى غير التربية والتعليم.

واضاف انه لاتساع المؤسسات التعليمية فانها تضم غالبية المنتسبين للحركة حيث ينضوي تحت لواء الحركة من هذه المؤسسات في اربد حوالي «٦٦١٠٠» كشافا ضمن «٢١٨» فرقة كشفية و «٥٥٠٠٠» مرشدة ضمن «٢٠١» فرقة اضافة الى «٤٣٠٠» قائدا وقائدة وبذا يكون مجموع العاملين والمنتسبين للحركة الكشفية والارشادية في المحافظة «١٢٥٤٠٠» عضوا.

### مستقبل الحركة الكشفية

وعن نظرته المستقبلية للحركة قال السيد رئيس قسم الكشافة ان الحركة الكشفية والارشادية تضم في بوتقتها معظم النشاطات ضمن منهاج مرن متكامل ينفذ بوسائل وبرامج تتفق مع ميول واحتياجات فنية في شتى اعمارهم المختلفة واحتياجات الوطن والمجتمع للوصول بالحركة الى الاهداف المرجوة منها.

واكد انه لا بد من اعادة النظر في انظمة وتعليمات الكشافة والمرشدات وعلى جميع المستويات والاهتمام بالقيادات الاكفاء اينما وجدت وللاسترشاد بارائها كذلك لا بد من وضع الخطط الكفيلة بايجاد القيادات القادرة على قيادة الحركة وايجاد فرص لتبادل الخبرات مع القائمين على الحركة في الدول العربية والعالمية وبشكل عادل يناسب الخبرات والكفاءات.

واكد اهمية زيادة التنسيق مع الجهات الاعلامية لنشر الحركة ونشاطاتها وتعريف الناس بها بالاضافة الى زيادة الاهتمام بالحركة من قبل المسؤولين في شتى مواقعهم ووضع الخطط الكفيلة بتوفير دعم مادي كامل للحركة.

## لماذا؟

بالرغم من ان قطاع الطب البشري في بلدنا قد حقق انجازات عظيمة في العقود الأخيرة، سواء في المجالات العلاجية او الوقائية. فانه يجدر بنا ان نشير الى ان القرار الذي اتخذته وزارة الصحة في الاونة الاخيرة والذي يدعو الى عدم السماح للأطباء ذوي التخصصات الادبية في شهاداتهم الثانوية العام بممارسة المهنة.

هذا القرار اثار قلق قطاعا واسعا من الأطباء حديثي التخرج، وكذا عدم ارتياح اولياء امور الطلبة الذين ما زالوا على مقاعد دراسة الطب، خصوصا في بلدان اوربا الشرقية.

ومع اننا نؤيد الوزارة فيما ذهبت اليه من اتخاذ الاجراءات الوقائية والكفيلة بتحسين نوعية الطب في بلدنا وتقدمه، خصوصا بعد التزايد الكبير في اعداد الأطباء بصورة تشكل فجوة في التوازن الوظيفي واثره في ارتفاع نسبة البطالة.

فمن جهة تعقد الوزارة امتحانات ثانوية للأطباء حديثي التخرج، لفرز الكفاءات واختيار الأفضل، وهذا يعني ان الطبيب الذي لم ينجح في الامتحان لن يحق له ممارسة مهنة الطب سواء في القطاع العام أو الخاص.

والسؤال المطروح، لمذا اتخذت الوزارة هذا القرار من جانبها طالما تعرف انها قابضة على زمام الأمور من خلال الامتحان الذي تعتبره الأسلوب الأفضل في تقييم الأطباء ومن ثم، لماذا تشترط الوزارة في الطبيب ان يكون حاصلا على الثانوية العامة الفرع العلمي طالما انها ستضعه تحت مجهر التقييم.

باعتقادنا ان الطالب الذي حصل على الثانوية العامة الأدبية ثم قبل في جامعة معترف بها من قبل الوزارة، وحصل على نتائج جيدة خلال مسيرته الدراسية وبذله الجهد المتواصل اثناء دراسته، ومن ثم خضوعه للامتحان التقييمي للوزارة يلغي كل الاعتبارات السابقة، سواء كان حاصل على الثانوية العامة الأدبي ام العلمي.

فالمطلوب من الوزارة هو ان توضح كافة الجوانب المتعلقة بهذا القرار من حيث السلبيات او الايجابيات لانها تبقى بالتالي الأعرف بشعاب مهنتها.

عبد المهدي غوانمة

## المهندس الرواشدة مديراً لمعهد التدريب المهني

قرر المهندس منذر المصري المدير العام لمؤسسة التدريب المهني تعيين المهندس هشام الرواشدة مديرا لمعهد التدريب المهني في حكما خلفا للمهندس فاروق المر.

## معرض البيت الروسي

أقيم في قاعة النادي العربي في اربد يوم الاثنين الماضي معرض البيت الروسي واشتمل المعرض على الصناعات الخفيفة ومنها الادوات المنزلية والخزفية والكرستال. وشهد المعرض اقبالا شديدا ويستمر المعرض لمدة اسبوعين.

## انارة

اعدت شركة كهرباء محافظة اربد الترتيبات اللازمة لانارة شارع الشهيد راشد الخطابية بعد ان انهت البلدية عمل جزيرة في وسط الشارع ومن جهة اخرى اعلنت مصادر الشركة انه سيتم انارة شارع الجيش (الحصن) سابقا.

# بائعو الوقود المتجولون والرقابة الغائبة

كتب جمال الفقيه

ترى ما هي الصعوبات التي يعانيها مواطنو مدينة اربد في الحصول على حاجاتهم من مادة الوقود؟ خاصة ونحن نعلم بانه لايوجد اية ازمة على تلك المادة. ولكن مسألة ضمير التاجر فوق اي اعتبار فاذا ذهب ضميره خبا كل اعتبار امام ناظريه. عندها لابد وان يقع المستهلك فريسة سهلة له. لذلك كان لنا هذا اللقاء مع عدد من المواطنين الذين عبروا فيها عن الصعوبات التي تواجههم اثناء شرائهم لمادة الوقود.

### مشكلات المواطنين

المواطن سالم حسن الكردي قال:

احصل على مادة الكاز اسبوعيا. حيث تعتمد عائلتي عليها كثيرا والذي حدث انه وفي أحد الايام كان بائع كاز يبيع في الحي الذي اقطن فيه وكان ان طلبت منه تعبئة خمسة جالونات وفعلا اعطاني تلك الكمية وذهب. ولكنني فوجئت بعد ذلك بأن الصوبات التي لدي لم تشتعل وهذا لان المادة التي اعتقدت بانها كاز هي في واقعها سولار مخلوط بمادة الكاز حيث لا يمكن لأي مستهلك أن يميزها. الأمر الذي اتلف الصوبات ولا أعرف ماذا أقول؟!

أما المواطنة فاطمة عليان مغايرة قالت:

يجب أن تكون هناك رقابة تامة على باعة الوقود لانهم لايقنعون بما يحصلون عليه من ارباح بل انهم يريدون استغلال المواطن بأية وسيلة، فلقد حدث مرة أن جاء أحد باعة الكاز حيث طلبت منه تعبئة برميل كان موجودا لدي داخل المنزل وفعلا بدأ بالتعبئة بواسطة المضخة وبعد فترة وجيزة قال بأننا نأخذ ١٠٠ فلس على الجالون زيادة والسبب لاننا نستعمل الماتور في عملية الضخ وهو مكلف جدا علما بأن سعر الكاز محدد سواء بالمضخة أو بغيرها.

المواطنة مريم أحمد الشرايري:

طالبت بايجاد رقابة على باعة الكاز المتجولين الذين يقومون باطلاق الزامور بشكل مزعج بين الاحياء السكنية.

اما المواطن طلال السكجي فقال:

ان بقاء وجود بائعي الكاز بالعربات التي تجر بواسطة حصان لهو مظهر غير لائق بمدينتنا لما يخلفه الحصان من اوساخ تشكل مكاره صحية في الشوارع لذا نتمنى ان تختفي هذه الظاهرة بأقرب وقت ممكن.

### أصحاب محطات الوقود

أصحاب محطات الوقود في اربد يبرئون انفسهم من الاشكالات التي حصلت وتحصل مع المواطنين ويجمعون على انهم لا علاقة لهم بأن تاجرا يتزود بالوقود منهم لأن عملية الامانة والصدق هو أمر يرجع الى التاجر نفسه، فليس من المعقول ان يكون لدينا حلول لأي اشكال يقع مع المستهلك علما بأننا نتزود بالوقود يوميا بواسطة صهاريج مصفاة البترول الأردنية حيث نأخذ ما يملأ الخزانات الموجودة لدينا فعلى سبيل المثال نتزود يوميا بـ١٠ الاف لتر بنزين و ٤ الاف جالون من الكاز و ٤ الاف جالون ايضا من مادة السولار وهذه الكميات تباع للتجار باسعار رسمية محددة بامر دفاع.

## بلدية اربد توجه ارشادات للمواطنين بشأن حفريات المجاري

مع بداية تنفيذ الحفريات لمشروع المجاري في مدينة اربد قامت البلدية بوضع خطة لتبقى على اتصال دائم بالمواطنين للاطلاع على المشكلات التي تحدث نتيجة القيام بتلك الحفريات وذلك بهدف انجاح ذلك المشروع الحضاري دون اي عوائق واضرار.

ومن الجدير بالذكر ان عطوفة محافظ اربد قام بالتعميم على كافة المدارس لتقوم بواجبها في توعية الطلبة وقد قامت البلدية بدورها في الاسهام بعملية الارشادات لايمانها العميق بأن سلامة المواطن من اهم اهدافها وحذرت المواطنين من الاقتراب من الاليات والانابيب المتواجدة في الشوارع او العبث بالاشارات التوجيهية.

واهابت البلدية بالسائقين التقيد بالتحويلات المرورية والاشارات.

اما في حالة وجود اي شكوى او استفسار فان البلدية تطلب من المواطنين الاتصال بمكاتبهم المنتشرة في كافة احياء المدينة.

## دور السينما في اربد..
# بعض الرواد ما زال "عدوانيا" ومشكلة التدخين عولجت باللافتات فقط

كتب عمر القيسي

تلعب السينما دورا بارزا في عالمنا اليوم كمؤسسة اتصالية سواء على المستوى السلوكي او الاجتماعي او اي مستوى آخر يتصل بالسينما من الناحية التجارية او الصناعية او الجماهيرية. وعلى الرغم من منافسة وسائل الاتصال الجماهيرية الأخرى الا ان للسينما جمهورا لا يمكن تجاهله.

في هذا الموضوع نحاول ان نلقي الضوء على مستوى الأفلام التي تعرضها دور السينما في اربد سواء كان درامية عاطفية هابطة او افلام القوميات «محببة» للجماهير او افلام ترفع من الذوق العام، وبعض مشاكل اصحاب هذا القطاع والمصاعب التي يواجهها جمهور السينما من خلال هذه اللقاءات:

محمد اشرف عطاطرة، مدير احدى دور السينما قال:

ان المقاييس والمعايير التي نأخذ بها عند اختيارنا للأفلام ان تلبي الذوق العام للجمهور وتؤدي في نفس الوقت فائدة علمية وثقافية.

وأكد السيد عطاطرة ان الأسلوب الاداري في التعامل مع الجمهور هو السبيل للقضاء على المشاكل، على الرغم من بعض التصرفات اللا مسؤولة التي تصدر من الجمهور مشيرا الى عمليات تشطيب الكراسي داخل السينما ورمي الزجاجات الفارغة ومد بعض المشاهدين ارجلهم على الكراسي التي تكون امامهم والمخصصة لجلوس الجمهور وعملية ثقب الكراسي واباريق الدورات باعقاب السجائر.

وحول مشكلة التدخين قال اننا وضعنا لافتات تطلب عدم التدخين وتحذر من المخاطر المترتبة عليه، ولا تخلو دار سينما في اربد منها.

واضاف ان هنالك مواصفات فرضتها الحكومة على دور السينما منها وجود الشفاطات لتغيير الهواء باستمرار داخل السينما الا اننا ومع كل هذا لا نستطيع منع الجمهور من التدخين ولكن نعمل على التقليل من مضار الدخان داخل السينما.

### تصرفات غير مسؤولة

وقال ان الحكومة ومنذ مدة منعت دور السينما من فتح ابوابها قبل الساعة الحادية عشرة حتى لا تصبح دار السينما مكانا لهروب طلاب المدارس.

وحول الحفلات في دور السينما قال: تعرض دور السينما حفلتين واحدة صباحية لفئات الشعب والثانية مسائية لطلاب الكليات والجامعات.

تيسير العرايا، طالب جامعي قال:

ان دور السينما في اربد تمتاز بانها خالية من ضرب الشفرات الموجودة في دور السينما الأخرى ولكن هنالك بعض التصرفات اللا مسؤولة كالتدخين في دور السينما الذي يسبب الأذى للمشاهدين بالاضافة الى ان دور السينما تأخذ معايير خاطئة احيانا في اختيارها للافلام لاعتقادها بأن الجمهور يسعى لها.

المواطن غازي الحوامدة قال:

ان دور السينما في اربد تعرض دائما اكثر من فلم في الحفلة الواحدة وهذه العادة جيدة لأنها تلبي أذواق متعددة بالاضافة الى انها تحقق مصلحة السينما وأشار الى الأذى المتسبب من الفوضى التي تخرج من بعض المشاهدين.

## اجتماع لاصدقاء بنك الدم

تعقد جمعية اصدقاء بنك الدم الاحد القادم اجتماعا لاعضاء الجمعية فقد تم تكليف الاعضاء بطرح تصوراتهم حول الطريقة الامثل لعمل الجمعية للوقوف على خطة جماعية يمكن من خلالها وضع النهج الذي سوف تسير عليه الجمعية.




## "تشالنجر" في مواسير مياه الكورة

بعد انفجار (تشالنجر) مركبة الفضاء الأمريكية، وفي الثانية عشرة والنصف بعد منتصف ذات ليلة انفجر خط المياه الرئيسي بالقرب من ثانوية جديتا للبنين محدثا دويا عاليا ليتزامن مع انفجار (تشالنجر) ويترك الفزع والخوف يداهم العشرات من المجاورين الذين هرع أحدهم طالبا العون والنجدة بحيث فوجىء بانقطاع خطوط الهاتف التي حالت دون اتصاله بالجهات المسؤولة، فما كان منا الا اللجوء الى أجهزة الأمن العام للاتصال بسلطة المياه في اربد التي لم تقم باتخاذ أي اجراء لأصلاح (الانفجار)، الأمر الذي أدى الى استمرارية تسيب المياه طوال تلك الليلة واليوم التالي لها، مما أدى الى ضياع الاموال العامة وانجراف التربة في الأراضي التي تضررت بذلك. حيث وصلت المياه الى وادي اليابس في الأغوار. وقد استمرت الحال هكذا نحو ثلاثين ساعة متتالية، فالمياه تضيع هكذا في حين أن نحو ثلاثة آلاف نسمة في بلدة جديتا، قد انقطعت عن منازلهم المياه منذ ٥٠ يوما، بسبب قيام البلدية بتوسيع شارع، حيث تم خلع الخط الرئيسي وبعض الخطوط الفرعية لتلك المنازل. ولدى سؤال البلدية عن انقطاع المياه قالوا: ان ذلك من مسؤولية سلطة المياه.

وبعد ضجة كبيرة طلبت البلدية وسلطة المياه من اولئك المواطنين، شراء مواسير وقطع جديدة ليعيدوا لهم خطوط المياه كما كانت!! فما هو ذنب المواطنين ليدفعوا أثمان شبكات المياه، كلما أرادت البلدية ان توسع شارع أو تشق طريق؟!.

وهناك مشكلة اخرى تتمثل بتسيب المياه من بئر وادي الريان لتلحق الضرر في طريق عجلون-دير ابي سعيد مماجعل في وسط الطريق غديرا وأصاب الطريق هبوط في تلك المنطقة، وقد طلبنا عدة مرات من سلطة المياه وأشغال اربد، التعاون على ضبط المياه وصيانة الطريق، ولكن دون جدوى!!!.

فأخذ البعض يتساءلون هل لانفجار تشالنجر علاقة بانفجار خط المياه، وانقطاع خطوط الهاتف وما أصاب الطريق من هبوط؟!!.

فقال أحد موظفي المواصلات إن صوت الجرافة التي تعمل في المنطقة تسبب في تعطيل خط الهاتف!!

وقبل ايام قام متصرف لواء الكورة بجولة تفقدية لبعض القرى، فحاولنا ارسال تقرير اعلامي من كفرابيل الى الجريدة في اربد، يتضمن وقائع الجولة، فلم نتمكن من ذلك لضعف الصوت في البداية وانقطاع الاتصال بعد تمرير جزء من المعلومات، مما اضطرنا الذهاب الى اربد لارسال باقي المعلومات الى الجريدة، وشهد ذلك عطوفة المتصرف وعدد من مدراء الدوائر الحكومية في لواء الكورة.

وما يوجسنا خيفة هو: ان مكوكا فضائيا اخر سيطلق من «كليفورنيا» في منتصف تموز القادم، فنخشى ان تتأثر شبكة المياه لدينا بسببه، كما ان كثرة طيور البوم في المناطق الريفية ستبقى تهدد بتعطيل اتصالاتنا السلكية.

عبد القادر ملحم

## الانتخابات في العاشر من نيسان

# ماذا يريد المفرقيون من مجلسهم البلدي القادم ؟

كتب محمد وزان أبو سماقة

بدأت حرارة الاجواء الانتخابية في مدينة المفرق ترتفع يوما بعد اخر تمهيدا لليوم المشهود الذي ستجري فيه الانتخابات في العاشر من نيسان المقبل.

بوادر تشكيل الكتل الانتخابية أخذت تطفو على حديث الغالبية من المواطنين الا انها لم تتبلور بعد على شكل اسماء محددة.

«صحافة اليرموك» استبقت هذا الحدث فالتقت بعدد من المواطنين لاستطلاع ارائهم حول مطالبهم من المجلس البلدي المقبل، كما التقت رئيس المجلس الحالي لمعرفة الانجازات التي تمت خلال السنوات الاربع الماضية.

السيد عطيه فريج مدير مدرسة المفرق الثانوية الاولى للبنين

عند ظهور نتائج انتخابات المجلس البلدي الحالي اطمأنت نفوسنا للعناصر الشابة النشيطة المثقفة التي احتواها المجلس، وامتلأت نفوسنا بالأمل في اجراء تحسينات نوعية في البلد.

وكنا ننتظر من المجلس ان يغير الوجه الصحراوي للبلد بتكثيف العناية بزراعة الاشجار، والعناية بالنظافة، والتعاون مع الشرطة في تنظيم المرور وايجاد مواقف للسيارات في الاماكن المزدحمة كالاسواق التجارية ووسط البلد ,واماكن المكاتب الرسمية. والاعتناء بالشوارع داخل البلد ومداخل البلد. لذا فاننا نطمح في مجلس بلدي جديد اكثر نشاطا ونتمنى على الله ان يكون رئيسه رجلا ذا قرار ويتابع تنفيذ قراره. فاذا توفرت فيه هذه الصفات امكنه استيعاب اي اقتراح من المجلس أو المواطنين وتبنيه والقيام بتنفيذه.

الدكتور محمد الزعبي

اتمنى على المجلس البلدي الجديد ان يكون عند حسن ظن المواطنين وان لا يقصر في اي عمل في سبيل ازدهار هذه المدينة الجميلة الهادئة كما اتمنى ان تكون هناك نقلة نوعية في مجال الخدمات لتناسب ظروف العصر ومتطلبات الحياة ومشاريع تناسب الواقع الحضاري والاهتمام بالمدينة

السيد فخري العجلوني

اتمنى على المجلس البلدي الجديد تنظيم المدينة وتوزيع الخدمات بشكل عادل ومواكبة التطور في المدينة وتحقيق طموحات اهلها في المستقبل الزاهر لكون المدينة جديدة البناء ولا يتجاوز عمرها ٥٠ عاما.

والمجلس البلدي ابو لكل مواطن والامال على المجلس البلدي كبيرة ورئيس كل مجلس بلدي يستطيع ان يلبي رغبات جميع المواطنين لكن الامل موجود والمستقبل مرتقب ونأمل من المجلس البلدي الجديد العمل على ايجاد مركز ثقافي متطور وقاعة محاضرات وندوات ومدينة رياضية شاملة والتأكيد على اخضرار المدينة، بلا شك بان المجلس البلدي الحالي عمل ضمن امكانياته المادية والفرص المتاحة له.

ونأمل تأسيس مؤسسة اعمار للمدينة وان يكون اعضاء المجلس البلدي على قدر جيد من المسؤولية.

المواطن أحمد الخلايله

نامل تأسيس «مؤسسة اعمار للمدينة» والعمل على تشجير المدينة ومنع زحف الصحراء وضم المناطق المجاورة للمدينة، من أجل زيادة مساحة المدينة، والاستفادة ماديا من ضم هذه المناطق.

وتحسين مداخل المدينة وعمل صيانه للشوارع، وانشاء حديقة نموذجية للأطفال، والعمل على تحقيق أماني المواطنين.

المواطن محمود أحمد الزيودي:

بما أنني من سكان حي السكة فمطالبي تتعلق بهذا الحي فهذا الحي ينقصه الكثير من الخدمات العامة من أهمها المجاري حيث لم يصل الى الحي مشروع المجاري وهو معدوم من الشوارع المعبدة، مع ان جميع الاحياء المجاوره يوجد فيها شوارع معبده وأيضا عدم وجود سيارة نفايات مما يؤدي الى تراكم النفايات في هذالحي، وتؤدي الى وجود مكرهة صحية.

ونتمنى ان يحقق المجلس البلدي المقبل هذه المطالب والاسراع في تحسين شوارع المدينة ومداخلها والاسراع في عمل الاطاريف وانشاء مدينة رياضية للشباب والاسراع في مشروع المجاري، وزراعة الاشجار لتحسين منظر المدينة.


السيد محمود عليمات/رئيس البلدية


د. محمد الزعبي


السيد فخري العجلوني

الاستاذ فوزي جرار قال:

نأمل من المجلس البلدي الجديد العمل على تحسين المدينة وعمل دورات منظمة على ايجاد طابع خاص ورمز يمثل تراثها الحضاري وزراعة الاشجار الحرجية حول المدينة وتحسين الاطاريف والشوارع، والاسراع في تنفيذ مشروع المنطقة الحرفية لنقل اصحاب الحرف المهنيه من داخل المدينة الى خارجها، ونقل معامل الطوب وبحث ايجاد مؤسسة اعمار للمدينة وستكون سندا للمجلس البلدي الجديد.

أما السيد محمود عليمات رئيس بلدية المفرق فقال

ان انجازات البلدية تمثلت بانجاز شبكة مياه بكلفة (٦١) الف دينار وخزان مياه سعة ٥ الاف متر مكعب وفتح وتعبيد شوارع بكلفة (١٢٠) الف دينار وشراء ١٥٠ لمبة زئبقية ركب جزء منها والباقي ينتظر وعود شركة كهرباء محافظة اربد واستملاك أرض زراعية بكلفة ٥ الاف دينار وساهم مع الاوقاف لبناء منافع عامة تحت التنفيذ بمبلغ وقدره ٦ الاف دينار .

وقام المجلس بتشجير الشوارع العامه والمقابر وبغرس الاشجار الحرجية وانجز مشروع ارصفة الشوارع بمبلغ ٨٣ الف دينار وانجز بناء جسور ب ٢٢ الف دينار ومشروع المجاري بكلفة ٢ مليون واربعمئة الف دينار وعمل عبارات لتصريف مياه الامطار بكلفة ٥ الاف دينار وادخال استعمال أكياس النفايات لمدينة المفرق واستملاك ٤٠٠ دونم لتجميع النفايات فيها ,حصل على ارض مساحتها ٣٠ دونما من اراضي القوات المسلحة لبناء مدينة رياضية وسوق خضار مركزي وقام بشراء ٣سيارات للنفايات وتسديد ديون بمبلغ يقارب ٤٠٠ الف دينار وانهاء تنظيم كل من حوض الجبيعه ٨ر وقام بتثبيت وتعديل حدود الحوض الجنوبي رقم ٤ من الحي الجنوبي وتوسيع حدود بلدية المفرق.

وقام بمساعدة الجمعيات والنوادي ب ٤٠ الف دينار خلال السنوات الماضية وتركيب اشارات مرور داخل حدود المدينة بالف وثلاثمئة دينار ودفع ٤ الاف دينار كتصاميم مشاريع وفحص تربة ومخططات طبوغرافية لمشاريع تحت التنفيذ والاعداد لمشروع مدينة رياضية للمرحلة الاولى بكلفة ١٥٠ الف دينار منها ٥٠ الف دينار مقدمة من وزارة الشباب ومكتبه لجميع الرواد لمختلف أعمارهم حصلت على الدرجة الاولى من وزارة البلديات ومكتبة للطفل وحديقة الطفل النموذجية (حديقة الاميرة ايمان) بكلفة ٣٠ الف دينار.

### مفرقيات
### مع المزارع

أحد المزارعين في محافظة المفرق، قام في العام الماضي بزراعة ٢ طن من الحبوب، عدس، قمح، شعير، وكانت النتيجة أن خسر ما يقارب الـ ١٠٠٠ دينار. بالاضافة الى المعاناة التي عاناها، والجهد الذي بذله في رعاية الأرض.

ما حدث لهذا المزارع ينطبق على معظم المزارعين في المحافظة

ومن الأمور المترتبة على هذا تدهور الأوضاع المادية للمزارعين كيف لا وحياة هؤلاء الأفراد تعتمد اعتمادا مباشرا على الزراعة وما تنتجه الأرض من خيرات.

ويترتب على هذا أيضا عزوف المزارع عن الزراعة وهذا يؤدي بدوره الى نتائج سلبية على الوطن والمواطن ويدفعنا بالتالي الى استيراد الحبوب من الخارج.

فلماذا لا تقوم وزارة الزراعة بمساعدة المتضررين قبل حدوث الكوارث، من خلال ارشادهم الارشاد الجيد حول طبيعة الأرض وما يصلح لزراعتها، لتعمل بالتالي على تثبيت أقدام المزارعين في مناطقهم، ولتقضي على الهجرة الى المدينة.

محمد أبو سماقة

### ضوء على الباديه
## شباب المفرق بين الحقوق والعقوق ( ٣ )

ولعلمنا الاكيد ان شباب المفرق - الجزء الصغير من الأردن الكبير - يقع على كاهلهم العبء الكبير الذي لا يقل اهميته عن عبء المسؤولين في تحمل المسؤوليات الكبيرة التي وكلوا بها.

فالشباب مطالب دائما بسد كافة الثغرات في العمل الشبابي من خلال تقديم التوصيات والخطط والبرامج المستقبلية للنوادي والمؤسسات الشبابية والثقافية الرياضية والدينية، لأن المطلوب منهم فرض انفسهم وفرض متطلباتهم التي من شأنها تطوير الحركة الشبابية في البلاد.

اما ان يبتعد الشباب عن الاشتراك في تلك النشاطات والفعاليات في المؤسسات الشبابية بتقديم اقتراحاتهم في سياق النشاطات الثقافية الى جانب النشاطات المختلفة في شتى مناحي الحياة الأخرى، فهنا فقط نعدهم شباب عاق لانهم لا يمارسون ابسط الحقوق في المشاركة في صنع واتخاذ القرارات مما يجعل المسؤولية بحق في متاهة دائمة، مما تجبرهم على وضع بعض النشاطات اللا ثقافية الحقة مستندين بذلك لقلة تواجد الشباب الوافد نحو الثقافة.

ومن نافلة القول ان نحث بعض «الشباب العاق» في المفرق الى دعم المؤسسات الشبابية وذلك بتواجدهم لتقديم النشاطات والاقتراحات البناءة ليتسنى لمسؤولي المراكز والاندية ان يضموا الخطط المستقبلية ضمن ما يقدم من اقتراحات جادة واعية مسؤولة.

ولا يعني هذا ان تلحق المسؤولية بعض المسؤولين في المحافظة في ابقاء ثقافة الابناء في وضع مزري وكلامنا ليس جزافا وليس ضرب في خيال وانما واقع نتلمسه في المفرق ويتحسسه كل مفرقي وطني مؤمن، يحب لمفرقه أن ينمو ويتطور.

ولا تعني ايضا ان تكون لجان ثقافية مؤلفة بحجة المساهمة في الدعم الثقافي ولكن المطلوب ان نرى فعلا حقيقيا لهذه اللجان.

ومن قناعاتنا الثابتة ودلائلنا القاطعة الساطعة التي تجزم حديثنا ان المحافظة لغاية الان ليس فيها اي فرع يذكر لجمعية ثقافية او لمؤسسة ثقافية او فرعا لجمعية الحوادث من الطرق لتوعية المواطنين مروريا.

فهل يوجد فرع لرابطة الكتاب الأردنيين؟ او للمنتدى الثقافي؟ او وجود ناد ثقافي شبابي؟

كل ذلك بتواجده يساهم الى جانب دور المؤسسات والاندية الرياضية في تزويد الشباب المفرقي ثقافة حقة جادة.

وحتى لا يغيب الذهن عنه نوجه عناية كل المسؤولين في المفرق لنقول ان المفرق بحق بحاجة لرعايتكم وخططكم التي يجب ان تضم الدعم الشامل والمطلق للثقافة العامة.

وفرحنا كثيرا عندما سمعنا تصريحا لنسيب المحافظ فايز العيادي ضمن الخطة الخمسية للمحافظة بأنه سيتم انشاء مجمع ثقافي واحداث مسرحا وقاعة للندوات والمحاضرات والاجتماعات واصرار عطوفته على استمرارية الاتصال باحداث فرعا «لجمعية الحوادث من الطرق».

وللحديث صلة

رضوان قازان

## أضواء على الخدمات في مناطق خارج التنظيم
# ٥٧ مسكنا في جديتا مازالت محرومة من الكهرباء

كتب عبد القادر ملحم

يعاني المواطن الذي يضطر للسكن خارج الحدود التنظيمية للمجالس البلدية والقروية معاناة قاسية في الحصول على الخدمات المتمثلة بالطرق والمياه والكهرباء.

الا ان هؤلاء المواطنين في العديد من البلديات حصلوا على خدماتهم مقابل دفع رسوم اضافية في حين ان بعض البلديات حرمتهم من حقوق المواطنة فمنعت هذه الخدمات عنهم لالتزامها الشديد بالقوانين التي لا تحرم المواطن في مناطق خارج التنظيم من الخدمات اذا التزم بدفع المطلوب منه.

«صحافة اليرموك» التقت بعدد من مواطني «الدرجة الثانية» في جديتا، من الذين ما زالوا محرومين من الكهرباء على الرغم من ان جيران بعض منهم يتعمون بهذه الخدمات فكانت لنا هذه اللقاءات معهم.

طلال صالح زيوت

إمام مسجد عثمان بن عفان الشيخ طلال احمد صالح قال: قامت شركة كهرباء محافظة اربد بإنارة البلدة كاملة في عام ١٩٨٤ وقد انير عدد من منازل الحي الغربي من البلدة والواقعة خارج حدود التنظيم ومن الجدير بالذكر والمؤسف حقا ان ٣١ منزلا ما زالت بدون انارة وقد طالبنا المسؤولين عدة مرات لانصافنا بانارة منازلنا فلم نجد الاذن الصاغية وقد لجأنا الى البلدية لمساعدتنا فرافقنا رئيس البلدية لمقابلة مدير شركة الكهرباء ولدى سؤال مدير الشركة عن مدى استعداد البلدية لمساعدة هؤلاء المواطنين قال رئيس البلدية نحن كبلدية لسنا على استعداد لتقديم اي مساعدة تذكر لانارة منازل المذكورين ابدا.

وقد طلبت شركة الكهرباء ان يدفع عن كل منزل مبلغ «١٧٩» دينارا لتقوم الشركة بانارة منازلهم واضاف الشيخ طلال ان سكان هذا الحي غير قادرين على دفع مبلغ سوى رسوم الاشتراك -كما دفع جيرانهم.

وطالب المسؤولين بانصاف سكان هذا الحي اسوة بالاخرين لا سيما وان في هذا الحي مسجدا وقد اصبحت الكهرباء ضرورية لكل مواطن.

سليمان خطاطبة

الحاج سليمان حسن خطاطبة: نطالب المسؤولين بانارة منازلنا اسوة بغيرنا واذا لم يعطونا حقوقنا نشكوهم الى الله سبحانه وتعالى انه على كل شيء قدير، فوالله ان عدم وجود الكهرباء في هذا الحي يحول دون اداء صلاة العشاء وصلاة الفجر في مسجد هذا الحي حيث انني طاعن في السن ولا استطيع السير في الليل.

السيد ماجد فلاح خطاطبة معلم في ثانوية جديتا قال:

لقد قامت شركة كهرباء محافظة اربد مشكورة بانارة المنطقة الغربية من بلدة جديتا وقد استقبلنا هذا الخبر بكل سرور، ولكن سرعان ما انقلب هذا الفرح الى عكس ذلك.

حيث قامت الشركة باضاءة الجزء الاكبر في المنطقة وتركت بعضا من المنازل والتي لا يبعد بعضها عن خطوط الشركة سوى بضعة امتار، هذا مع العلم ان المسافة بين ابعد منزل في الحي عن خط الشركة نحو ٤٠٠ متر تقريبا، لهذا نناشد المسؤولين انصافنا اسوة ببقية سكان المنطقة الغربية نظرا لحاجة كل بيت الى الكهرباء كما نطالب بإنارة بيت الله عز وجل والكائن في الحي حتى نستطيع من تقديم بعض ما لله علينا.

ومن الجدير بالذكر ان اعمدة خط الضغط العالي تقع ضمن اراضينا فهل يعقل ان نقدم الارض من اجل انارة البلدة ونحن على ضوء «اللوكس» اليدوي، «ولوكس» الكاز الذي لا نجد السمكري ليصلحه فهو يوما مضيء واسبوعا «خربان».

السيد أحمد محمد نصير قال:

رغم ما ورد على السن المواطنين في هذا الحي وتعدد الشكاوى المطالبة بانارة منازلنا اود ان اذكر ما حصل في اخر مراجعة قمنا بها لمدير شركة كهرباء اربد فبعد المناقشة طلب السيد مدير الشركة ان يدفع عن كل منزل مبلغ مئة دينار بالاضافة الى رسم الاشتراك وقدره «٤٠» دينارا فقلنا له لا يقدر احد من سكان الحي ان يدفع هذا المبلغ حتى لو حرمنا من الانارة، لم نستطع دفع هذا المبلغ لأننا جميعا من ذوي الدخل المحدود: فمنازلنا ما زالت بدون «قصارة» لعدم توفر المال اللازم لمثل ذلك!!

وما زلنا نطالب بحقوقنا وانصافنا، فكيف ينار منزل جاري مقابل رسم الاشتراك فقط وتطالب الشركة مني مبلغ «١٤٠» دينار لانارة منزلي الذي لا يبعد سوى امتار قليلة عن اعمدة الشركة بالوقت الذي انارت عددا من المنازل المجاورة دون ان يكلفوا بدفع اي مبلغ سوى رسوم الاشتراك، علما بان هذا الحي يشكل المدخل الرئيسي وتقع معظم المنازل على الشارع العام «طريق الاشغال العامة».

مندوبنا يستمع لشكاوى المواطنين من سكان الحي الغربي


صالح يونس زيوت

الحاج سليمان الخطاطبة

السيد صالح يونس صالح قال:

لقد بات في نية المرء ان يخطط للهجرة من الحي الغربي من بلدة جديتا، نظرا للظلام الدامس الذي يلف الحي ليلا. في حين ينعم بقية ابناء البلدة ممن هم داخل التنظيم او خارجه بهذه الخدمة، بغض النظر عن الجهة التي قامت بايصال التيار لاصحاب هذه المنازل وقد وصل الانسان لهذا التفكير ليس في يوم وليلة ولكن بعد مراجعات متتالية لرئيس البلدية والسيد مدير عام شركة كهرباء محافظة اربد الذي يصر كما يصر رئيس البلدية على ان يظل سكان هذا الحي كاملا دون انارة مالم يدفع كل مواطن «١٤٠٠» دينارا ارضنا ما عدا التكاليف الاخرى هذا هو اخر ما توصل اليه العلم من خدمة للانسان ونحن نراجع ونراجع حتى مللنا المراجعة.

المواطن علي يوسف كساسبة قال

اصبحت الكهرباء من ضروريات الحياة ونرجو من الاخوة المحترمين في الشركة توصيل الكهرباء لمنازلنا، وعندها حوالي ثلاثون منزلا على الاقل فنطالب بانارتها

## لجنة الفتيان الايتام في مركز شباب مخيم عزمي المفتي
# خدمات وتطلعات

كتب محمد خازرعرسان

لجنة الفتيان الأيتام في مركز شباب مخيم الحصن من اهم اللجان الموجودة في المركز حيث تقوم برعاية الفتيان الأيتام وتعليمهم وصقل شخصيتهم حتى يستطيعوا الخروج الى المجتمع.

حول ماهية هذه اللجنة ومهامها قال السيد رياض بخيت رئيس اللجنة عدد الفتيان الذين ترعاهم هذه اللجنة ثلاثون فتى تتراوح اعمارهم بين الثامنة الى الخامسة عشرة ينتظمون في برنامج تدريبي ترفيهي تعليمي يحتوي على وسائل التعليم بالحياة من فن وثقافة ورياضة. واضاف السيد البخيت أن اللجنة تصقل وتبرمج مواهب الفتيان ضمن معايير واسس علمية ونفسية، وتوجهها التوجيه الخلقي والتربوي السليم، ويخضع الفتيان لبرامج تدريبية وعملية من قبل اللجنة تساعدهم في زرع بذور الأمل وشحذ الهمم بمواصلة ركب الحياة بمساعدة اصحاب القلوب الكبيرة بعين الرعاية والاهتمام. ويضيف رئيس اللجنة ان الجهة المشرفة على الأيتام هي جمعية الشبان المسيحيين في عمان والتي تعقد مخيما صيفيا كل عام ينتظم فيه الفتيان من مراكز المخيمات في الأردن يدرسون فيه ما هو مناسب من الفنون التي تحترم عقل الفتى وتوجهه.

المشرف الثقافي للجنة السيد نضال أحمد قال انا نحرص على الرعاية الكاملة للفتيان واعطائهم جرعات ثقافية تساعدهم في تحصيلهم الدراسي وفي حياتهم العملية اضافة الى تبني بعض الفتيان الموهوبين سواء بكتابة الشعر أو القصة القصيرة أو التمثيل والرسم.

وعن النشاطات الثقافية أضاف السيد نضال ان اللجنة تقوم ببعض النشاطات داخل وخارج المركز حيث نعقد الندوات الثقافية ونستضيف المحاضرين المتخصصين ونقوم باصدار مجلة حائط شهرية ونسعى لاصدار دورية ونقوم باجراء تدريبات للفتيان في التمثيل والمسرح. من ناحية اخرى نقوم بزيارات خارجية الى مراكز الفتيان في المخيمات الأخرى واجراء مسابقات ثقافية في الشعر والقصة والمعلومات العامة.

فتيان المخيم ونظرة امل للمستقبل

## ٢٦٢٢ ناخبا وناخبة في جديتا

ذكر السيد علي الدراوشة رئيس لجنة تسجيل الناخبين في منطقة بلدية جديتا، ان اللجنة قد فرغت من تسجيل اسماء الناخبين، يوم الاثنين ٢/١٧ وقد بلغ عدد الناخبين الذين سجلت اسماءهم ١٣٥٥ ناخبا و١٢٦٧ ناخبة.

واضاف لقد تم تعليق الجداول في دار البلدية ومكتب البريد في جديتا، لاطلاع المواطنين. وبامكان الذين لم تسجل اسمائهم تقديم اعتراض الى رئيس لجنة تسجيل الناخبين في متصرفية اللواء، بعد الحصول على نموذج خاص من البلدية لتعبئته حسب الأصول.

## من سنا الماضي

نظرة في التاريخ الاسلامي في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين الى ذلك العصر المضيء بلآلىء الانسانيه الفذه. التي حملها ذلك العهد، عهد عدل الحكم ونزاهة القصد وشرف رعاية الامه واطلالة منا على سيره الخليفه عمر بن عبد العزيز الذي قضى على الفقر لاول مره من المجتمع الانساني.

وامعانا في عصر المامون عصر العلم والادب الزاهر، وما بلغه فن العماره والهندسه ومؤلفات الادب والفن من انشستا المفقوده وتصفح لسطور الخالده من ملاحم البطوله التي سطرت بدماء عظمائنا امثال صلاح الدين وقطز وخالد بن الوليد وابن تيميه والعزبن عبد السلام.واذا ما دققنا النظر في مظاهر الفكر والادب والعلم ومختلف النشاط الحضاري السامق شدنا حنينا لذلك الماضي المضيء بالايمان وعدل القران. حيث رفرفت في افاق سمائنا نور سماحه الاسلام تشدنا الى الوراء الى الرجوع المشرق الى الماضي والحلم باحلام ورديه ولكنه رجوع لصنع فجر مستقبل جديد يستمد نوره من ذلك الماضي المضيء بالعلم والادب والورع والتقوى وملاحم الفداء والتضحيه. تعود تستلهم المستقبل من سنا تلك الصور المشرقه بالايمان وسماحه الاسلام لبصنع حضارة امه عريقه مشرقه باطار الاسلام صانع الامجاد برفض التسول والاستجداء على موائد مقامري حضاره القرن العشرين موائد اعداء امتنا الذين يريدون الاذلال عقر الامه وقلبها بسلبهم منابع النور واطفاء مشاعل الايمان لتعيش ظلاما صنعته من حلكة الليالي السود.

فيا سنا الماضي شدنا نحو نورك لتوصلنا الى منابع النور. النور المشتعل الذي اضاء للامة دربها منذ قديم الزمان لتضيء فجرا جديدا يتدفق بالنور والامل والسلام

منذر سميح

# نظرة الإسلام إلى النفس البشرية



للاسلام نظرة مستقلة في النفس الانسانية، تتصف بالكمال والتناسق والشمول، لكل جوانب النفس الانسانية، والحياة مكفاة اوجهها.

واهم ما يميز هذه النظرة انها تأخذ الكائن البشري على ما هو عليه، لا تحاول قسرة على ما ليس بطبيعته ليتصنع المثالية وان كان الاسلام في الوقت ذاته يعمد الى تهذيب هذه الطبيعة، دون ان يكبت شيئا من النوازع الفطرية لديه، او يمزق الفرد بالضغط عليه من جراء المثل العليا.

### الخير والشر

فالاسلام ينظر الى الانسان ككائن بشري، لا هو ملاك ولا حيوان وان كان الانسان قد يهبط في بعض الحالات الى مرتبة اسوأ من مرتبة الحيوان وقد يسمو بروحه الى مرتبة الملائكة في الطهر ولكنه في حالته الطبيعية شيء بين هذا وذاك، يحوي استعداد للخير كما هو يحوي استعداد للشر وهما عنصران متوفران في النفس الانسانية بصورة طبيعية.

فالانسان قابل للهبوط او الصعود حسب التوجيه الذي يوجه اليه وخاصة في فترتي الطفولة والمراهقة وهذا الهبوط او الصعود هو حالة طبيعية لدى الانسان تتوفر من طاقاته الطبيعية وعناصره المكونة له.

### نوازع فطرية

فالنفس البشرية تشتمل على نوازع فطرية، تربطها بالأرض فالحياة في اهدافها العليا لا تتحقق بغير وجود هذه النوازع ومقابل هذه النوازع الأرضية توجد نوازع فطرية، تدعو الى السمو والارتفاع ومحاولة الانطلاق - ولو قليلا - من روابط الأرض.

ومن ذلك فالانسان قابل للارتفاع والصعود، بحسب التوجيه والاغراء فالاغراء بالهبوط كالاغراء بالصعود، كلاهما يجد صدى لدى النفس البشرية فالنفس تستهوي الهبوط والانحدار وقد يكون استهوائها للهبوط يفوق استهوائها للصعود، ولكن هذا يختلف من انسان الى اخر فكما يوجد من يستهويه الشر يوجد من يستهويه الخير.

### غاية عليا

فالاسلام يهدف الى ايجادتوازن فعلي بين معامل الشر لدى الانسان ومعامل الخير، فالاسلام يحاول ان يمسك الفرد بحبل نجاة فلا هو يدعه يسقط الى الهاوية، او يشده الى اعلى فيمزقه ويقطع ما بينه وبين الأرض ومن هنا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم «لا رهبانية في الاسلام» ويقول ايضا واعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كأنك ستموت غدا. فلا رهبانية في الاسلام فالرهبانية ارتفاع بالحياة عن نوازع الجسد، وتطهير للروح لتكون خليقة بالدخول في ملكوت الله، والاسلام ينظر الى الرهبانية انها تعطيل لاهداف الحياة، ومن هنا يتضح ان الاسلام يسعى الى التوثيق الدائم بين اهداف الحياة وضرورات المجتمع ونوازع الفرد دون ان يطغى هدف على هدف، يسير النفس البشرية وفق توافق واتساق يحقق اقصى ما يمكن من السعادة على ظهر الأرض.

بتصرف عن كتاب الانسان بين المادية والاسلام لمؤلفه محمد قطب

## يا أمتي وجب الكفاح

د. يوسف القرضاوي

يا أمتي وجب الكفاح ... فدعي التشدق والصياح
ودعي التقاعس ليس ... ينصر من تقاعس واستراح
يا قوم ان الأمر جد ... قد مضى زمن المزاح
عاد التتار يقودهم ... جنكيز ذو الوجه الوقاح
عادوا ولا قطز ينادي ... المسلمين الى الكفاح
لولا صلابة فتية ... غر بدينهمو شحاح
في أرض افغان العريقة ... في البطولة والصلاح
بذلوا الدماء وما على ... من يبذل الدم من جناح
لا يصنع الأبطال الا ... في مساجدنا الفساح
في روضة القران في ... ظل الاحاديث الصحاح
لا يستوى في منطق ... الايمان سكران وصاح
من همه التقوى ... واخر همه كاس وراح
شعب بغير عقيدة ... ورق تذروه الرياح
يا حق صبرا فليلك ... كاد يسفر عن صباح

## الى كل أب غيور مؤمن بالله

لقد أولى الاسلام أهمية بالغة للأسرة، فهي تشكل النواة الأولى في المجتمع، ومن هنا حمل الاسلام مسؤولية الأسرة للأب الركيزة الاساسية في تكوينها. فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. ففي هذا الحديث الشريف والذي يحوي معاني جليلة وعظيمة، ومنها المعنى والمدلول التربوي وفيه تأكيد لمفهوم المسؤولية لدى الانسان في وجوب تحملها واداء الامانة الموكول بها.

ومن هذه المسؤوليات مسؤولية الأسرة فالأب راع مسؤول عن رعيته مسؤول عن بيته وعن اسرته ومسؤوليته من أخطر المسؤوليات فهو الركيزة الأساسية الأولى في المجتمع لأنه يورد للمجتمع عناصر سواء كانت حسنة أم سيئة وهذه العناصر تنعكس ايجابيا او سلبيا على المجتمع لذلك حرص الاسلام ومن خلال القران الكريم والحديث الشريف ان يوصي المسلمين بتربية اولادهم التربية الصالحة حتى ينعكس ذلك ايجابيا على المجتمع.

لقد وضع الاسلام قواعد وتوجيهات للتربية الاسلامية ومن هذه التوجيهات تربيتهم على امتثال اوامر الله تعالى واجتناب نواهيه وتعريفهم بالحلال والحرام فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعملوا بطاعة الله واتقوا معاصيه وامروا اولادكم بامتثال الاوامر واجتناب النواهي فذلك وقاية لهم من النار.

مراقبة الاباء لتحركات ابنائهم ومن خلال اصدقائهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل».

تعليم الابناء الأمور الدينية وخصوصا الصلاة فهي عماد الدين وأول العبادة.

اصطحاب الاباء لابنائهم الى المساجد ففيها يتعلم الابن امور دينية ويتعلم الرفقة الحسنة ودور المسجد في الاسلام اذا لحسن درو مهم من المجتمع فقد كان المسجد هو المدرسة وهو مركز القيادة الأول في الاسلام وباصطحاب الابناء الى المساجد يتفاعل الابن مع المجتمع من ابهى صورة في بيت الله.

ولقد حذر الاسلام من مغبة التعاون في المسؤولية تجاه الاسرة فقال تعالى "يا أيها الذين امنوا قوا انفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم. فالتهاون في أمر الاسرة يؤدي بصاحبه وباسرته للهلاك والعذاب وقال الرسول الكريم «ان الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ أم ضيع حتى يسأل الرجل عن أهل بيته».

محمد حسن التل




### اعظم اية

عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ان اعظم اية في القران: "الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي القدير".

واعدل اية في القران (ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون).

وأخوف اية في القران: (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرا شرا يره)

وأرجى اية في القران (قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم).

## إن مع العسر يسرا

عن ابن عباس قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن قلت بلى فقال احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده امامك، تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، واذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله قد جف القلم بما هو كائن فلو ان الخلق كلهم جميعا ارادوا ان ينفعوك بشيء لم يفرضه الله عليك لم يقدروا عليه وان ارادوا ان يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه واعلم ان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا، وان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا.



# الشاعر الدكتور محمود الشلبي: الوطن والمرأة وجهان لقصيدة واحدة

كتب عامر التل

الشاعر هو نبض الواقع والايقاع الصادق للحياة اليومية فهو ضمير الناس وجزء من مشاعرهم وبفنه الشعري يستطيع ان يجسد همومه وهواجسهم ويصبح التصاقه بواقعه وحياته اليومية التصاقا حذريا وهميا لأنه اقدر الناس على معايشة احداث الحياة بدقائقها وتفاصيلها فهو يرى ما لا يراه الناس لقدرته الفائقة على التأمل والتحليل ولتغيير الواقع الى مستقبل اكثر اشراقا وسعادة.

الشاعر الدكتور محمود الشلبي احد الشعراء الذين تحس بعمق تجربتهم الشعرية والذي كان لنا هذا اللقاء معه.

**ما هي علاقة القصيدة بالحياة اليومية؟**

القصيدة تعبر فني شامل من الحياة اليومية تتناول حدثا او ظاهرة او موقفا وترسمه بالكلمات والصور والايقاع والمعنى من خلال عمل فني متكامل يتجلى في القصيدة بصورتها المتكاملة فهي ايقاع متناغم تجمع وحدة الشعور ووحدة الفكر في اطارها العام لتصبح في المحصلة الأخيرة صورة صادقة معبرة عن نفس الانسان وواقعه وعن اماله.

**لكل شاعر رسالة ما في الشعر فما هي رسالتك؟!**

رسالة الشعر عامة هي السمو بالمشاعر الانسانية واعادة صياغة الواقع صياغة جديدة في ضوء التجربة الانسانية التي يعيشها الشاعر وتتحدد رسالة الشاعر في قدرته على رؤية ادق الاشياء واعمقها والدخول اليها ومحاولة تلخيصها لتقديمها للناس بصورة اكثر جمالا وتأثيرا واثارة الوعي الجماعي وخلق تيار معرفي جديد ينهض بالفكر الانساني. وتكمن رسالة الشاعر في قدرته على فهم الواقع ومقدرته الفنية على التنبؤ والكشف واضاءة المستقبل.

**كيف يمكن للشاعر ان يتميز عن غيره من الشعراء بحيث لا يكون عاديا وتدل قصيدته عليه؟**

للشاعر الذي عايش العملية الشعرية الابداعية معايشة فنية وانسانية صادقة لغة خاصة اما ما يسمى بالمعجم اللغوي الخاص فبه يصوغ الشاعر فكره بهذه اللغة وبهذا التشكيل الفني يمكن للشاعر ان يتميز ذلك ان المعاني مطروحة في الطريق على حد تعبير الجاحظ فالشاعر الحق هو الذي يتناول اي موضوع مهما كان بسيطا بفنية واضحة.

**هل للمرأة اثر في حياتكم الشعرية وما نصيبها من القصائد؟!**

حب الوطن يبدأ بحب المرأة حيث يصبح الوطن والمرأة وجهين لقصيدة واحدة تتمخض عنها تجربة الشاعر ومن هنا تجد في معظم قصائدي صوت المرأة الأم والمرأة الحبيبة يتمازج مع صوت الوطن في القصيدة لأن المرأة في نظري هي الموحد الانساني للوطن ويغدو الوطن هذا الكيان الانساني الرائع الذي يجمع خصوصية الأشياء وعموميتها حصيلة لكل الأشياء الجميلة والصادقة بدءا بذرة التراب وبالينبوع وبالطائر وبالشجر ووقوفا عند الصورة المشرقة للحبيبة والأم والشهيد الذي يسفح دمه على ثرى الوطن.

**تفتقر الساحة الأدبية للون فني مهم وهو المسرح الشعري المكرس للأطفال. ما هي مشاركتكم في هذا اللون؟**

ثمة بعض المحاولات لكتابة المسرحية الشعرية الموجهة للأطفال وقد ظهرت بوادر هذه المحاولات ضمن ديوان الأطفال الأول حيث ضمنته مشهدا مسرحيا بعنوان «حوارية الورد» و«الزنبق» وفي ديوان «الديك والنهار» محاولة مسرحية اخرى بعنوان «طعم الوفاء» وقد فرغت والزميل الشاعر عبد الله منصور من كتابة مسرحية مشتركة بعنوان «الغزال كحول».



**ما رأيك بالحركة الشعرية الأردنية المعاصرة؟**

يوجد في الأردن اصوات شعرية جيدة وتوازي الأصوات الشعرية الموجودة في بقية الأقطار العربية وتتميز بعض هذه الأصوات باصالتها الفنية وحسها الصادق وقدرتها على التواصل مع الجمهور المتلقي وتمكنت هذه الاصوات من تحقيق حضور شعري كبير على الساحة الأدبية المحلية والعربية من خلال ما قدمته من ابداع شعري.

**هل استفدت من النقد والنقاد وكيف ترى النقد الأدبي؟**

النقد الأدبي المطروح في الساحة الأدبية المحلية لم يتميز بمنهج نقدي واضح ولم يستخدم المصطلح النقدي المحدد الدقيق فكثير من المحاولات النقدية تعمد الى اي اسلوب للمدح او القدح متأثرة بالعلاقات الشخصية والمجاملات وتبتعد في كثير من الاحيان عن الموضوعية والدقة والمنهجية وهذه الحركة النقدية لم تتمكن من تأسيس قاعدة نقدية ذات خط واضح ولا بد من حركة نقدية جادة وموضوعية تعيد النظر في الاعمال الابداعية في ضوء قيمتها الفنية والمعنوية ذلك ان النقد ضروري لتوجيه الشعر والشاعر وتصويب مسارهما.

**برأيك هل تقوم المؤسسات الثقافية الأردنية بالدور المطلوب منها ازاء تنشيط الحركة الأدبية؟**

يطمح الأديب او الكاتب الى مزيد من العناية الموجهة اليه من قبل المؤسسات الثقافية من اجل ايصال صوته الأدبي الى الناس وهذا يحتاج الى دعم هذه المؤسسات له وتوفير الحوافز المادية والمعنوية التي تساعد الفنان للنهوض برسالته في جو مريح.

**ماذا تقول للشعراء الشباب؟**

الشعراء الشباب متحمسون لكتابة الشعر ونشره وطباعته وهم في ذلك يصدرون عن رغبة جامحة لتحقيق ذواتهم الفنية رغبة منهم في الوصول الى دائرة الشعر والتحرك فيها وممارسة هذا الحق من خلال تجاربهم غير ان هذا الاحساس بالحق يقوم على افتراض سريع وخطير وهو عدم امتلاء كثير من الشباب بالوعي والثقافات المتنوعة وارى انهم لا يعطون القصيدة وقتا كافيا من حيث التجويد والتهذيب واعادة النظر فيها بعد كتابتها.

### قف!!؟

لايمر يوم بحياتك الا مرة واحدة ولا سبيل الى استعادته فهل تدع هذا اليوم يمر هباء ولن تترك الفرص التي تتيحها لك حياتك القصيرة وتحسن استغلالها الا اذا ادركت ما سعت الأجيال من قبلك الى تحقيقه وفكرت فيه وأنجزته.

عندئذ فحسب تدرك انك انما تقبع فوق جبل حقيقي في تاريخ وحضارة الانسانية التي بناها من أجلك غيرك من الناس عبر الاف السنين.

فهل خطر لك يا من تعيش في القرن العشرين هذا الخاطر من قبل؟

ايفار ليستر
اختارها جعفر-محمود بواعنة

## الحيرة (قصيدة)

حيران فيك وحيرتي
لا تنتهي الأ لتبدأ من جديد
ترخي ستائرها على قلبي وتختطف الأمان
تمحو الأماني كلها
وتحطم الاحلام تحطيم الزجاج
بالأمس كنا فرحة طرب الزمان لشدوها
فتبدد الفرح الكبير وضاع في دنيا الخيال
رحلت امام عيوننا كل الليالي
وتناثرت تلك النجوم وبدرها بين الرمال
ناجيتين وسمعت صوتك حائرا
فرددت لا أدري بماذا
ونظرت حولي لا أرى غير الضباب
أين النجوم ونورها؟
أين القمر
ذهب الجميع الى الأثير الى الخيال الى السراب
وبقيت وحدك في عيوني تبسمين
ومضت بنا أوهامنا
تمشي بنا خلف الليالي الراحلة
لكنها لم تدرك الركب السريع
فقدت هناك طريقها...
وتراجعت مقهورة تشكو الينا حظها
فعرفت ان غرامنا شيء قديم
وعرفت ان غرامنا جرح عظيم
فكتمته...
وبقيت وحدك في عيوني تبسمين
لا الحيرة العمياء ترحمني ولا الم الحنين
أرنو اليك وحيرتي تشتد فيك فتبسمين
شفتاك عود يعزف البسمات في لحن حزين
لا تبسمي انا اعرف الالام من همس الانين
في صوتك الشادي أنين العندليب...
في طرفك الساهي أغان في العذاب...
لا تبسمي... حيرتي
لا تنظري... جننتني...
حبيبتي
أحلامنا خلف المصاعب تنتظر
وغرامنا وسط الليالي كالقمر
فلنمض نقطف حبنا زهرا جميلا
ولنمض نقضي عمرنا حلما طويلا...
ولنسدل الليل الطويل على الجراح الماضية
والحيرة الحمقاء نجعلها حياة فانية
وأقول يا معنى الحياة وطعمها
ها انت وحدك في عيوني تبسمين...
ها انت وحدك في عيوني تبسمين

م. محمد بنات
دائرة الهندسة الكهربائية



## للمطر في عينيك أغنية

(١)

لا تخافي من تراتيل المطر
انها اغنية...
مزق الريح لها
همسة بين الوتر
داعبيني كالطفولة
وتعالي نتقاذف البرد
في لقاء فوق مرآة القمر
واركضي...
وذريني كالسحاب
اتبع الخطى اليك
تختفين خلف ارداء الضباب
فيحلك البحر ان فيه لؤلؤا
وتدل الشمس ان طفلة
قد ترامت...
في شفاه الموج تبحر

(٢)

ويعود مركبي عند الاصيل
تسند الجرح جراحي
يعصف الريح باستار خيمتي
ويدعني...
مثل اسطورة ماض...
حيث تبصر الزمان
كومة من مسرح الليل
ليس من قيثارة
تهمس الالحان من اوتارها
كل ما في الأمر ان مسرحانضي
عند جرح العمر جرحا
قد تكوم بصمت
فوق مستنقع تلكم الشفاه...

(٣)

اخر البرد فيض المطر
ثم اخر نعاس للشمس صحوة القمر
والصباح ان تهادى
يلثم لخدين لعساء الغسق
ولكي يورق زهر الليل نجما
يحتسي الجذر عصير القمر
وينام الصبح موسود الجبين
يلفح الندى رداءه الممزق
ويمد في الصقيع...
اصبع الجرح وريدا

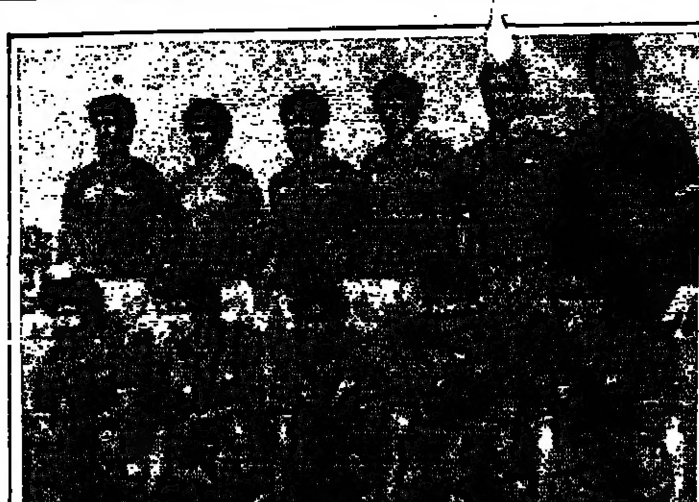
(٤)

لا شراع يحمل الاناة عنا
انت في جزيرة الاحزان نخلا
انت في رمال هذا الزمان
وندا...
دق في وسادة الاجفان ليلا
ثم شرع الخيام للريح
كيف للاجفان ان توصد جرحا
او تلملم الرعود...
صوت عاشق يشارك الانين

ابراهيم محمد ملحم


المغرب


الجزائر


العراق

## حظوظ سفراء الكرة العربية في المكسيك

# العراق - لن تخيفهم عوامل الارض والجمهور
# الجزائر - ستواجه السحر البرازيلي كما واجهت العراقة الالمانية
# المغرب - حصان جامح أمام الاوروبيين

المكسيك هذا البلد الامريكي الشمالي هو مسرح لصراع كأس العالم الثالثة عشر لكرة القدم لعام ١٩٨٦ وذلك بعدما اعتذرت كولومبيا عن استضافة هذا الحدث الكروي الكبير رغم تنظيم المكسيك لبطولة عام ١٩٧٠ وبهذه المناسبة وبعد اجراء القرعة ضمن ستة مجموعات للفرق المشاركة والبالغ عددها ٢٤ فريقا من بينها ٣ فرق عربية هي المغرب والجزائر والعراق.

يسعد «صحافة اليرموك» ان تقرأ حظوظ هذه الفرق وتقدم لقرائها نبذة وافية عن هذه الفرق المتأهلة الى كأس العالم في المكسيك.

استطلاع : جمال عبيدات




### منتخب العراق

إن المتتبع لمنتخب العراق ذي الامجاد الكروية على المستوى العربي والاسيوي يشعر بأن الوصول الى المحافل الدولية عبر كأس العالم القادمة في المكسيك ليس امرا غريبا، فهو بطل دورة الالعاب الاسيوية وبطل كأس العرب وبطل الدورة العربية ودورة الخليج العربي ولعب مرتين في موسكو ولوس انجلوس في نهائيات الأولمبياد، فمن هذا المجد الكروي الحافل استطاع ان يضع قدمه في المحافل الدولية ضاربا قرار الاتحاد الدولي بمنعه اللعب على ارضه عرض الحائط واثبت الاحقية في ركوب قطار المكسيك مع كوريا الجنوبية عن قارة اسيا.

### كيف وصل المنتخب العراقي

من المعروف ان المنتخب العراقي خاض جميع مبارياته خارج ارضه فكانت هناك اكثر من عقبة ذللها لاعبو المنتخب بقدراتهم الفردية والجماعية ففي المرحلة الاولى فاز على لبنان مرتين بنفس النتيجة ١-٠ في الكويت وفاز على الاردن ٣-٢ في عمان، و ٢-٠ في الكويت وخسر امام قطر ٠-٢ في الدوحة، وفاز عليها ٢-١ في الهند وفي المرحلة الثانية فاز على الامارات ٣-٢ في دبي وخسر ١-٢ في الطائف.

وفي المرحلة الثالثة والاخيرة تعادل مع سوريا ٠-٠ في دمشق وفاز عليها ٣-٢ في الطائف في اروع مباراة لعبها الفريق العراقي في هذه التصفيات الاولية.

وبذلك تأهل الى نهائيات كأس العالم ولاول مرة في تاريخه الكروي حيث سجل ٢٦ هدفا مقابل ١٠ اهداف دخلت مرماه ويشرف على تدريب الفريق حاليا طاقم حكام برازيلي بقيادة جورج فيرا ويساعده المدرب ليو.

### مجموعة العراق

وقع العراق في المجموعة الثانية والتي تضم المكسيك صاحبة الارض والجمهور باعتبارها منظم البطولة وبلجيكا الحصان الاسود في الكأس الماضية وباراجواي ومن خلال القراءة الاولى تبدو ان فرصة المنتخب العراقي جيدة ولا نبالغ اذا قلنا ان الفرصة كبيرة لبلوغ الدور الثاني من البطولة لتدخل الكرة العراقية التاريخ وليصبح اول فريق عربي يحقق انجاز الصعود الى الدور الثاني وهذا يأتي لمبررات كثيرة اهمها:

وقوف الشعب العراقي بكل امكانياته الى جانب فريقهم وتشجيعه في كل المحافل الاسيوية والعالمية.

الدعم اللامتناهي من جانب المسؤولين والقائمين على الاتحاد العراقي.

ان مدرب الفريق «برازيلي» من امريكا اللاتينية حيث يعرف تماما كيفية مواجهة كل من المكسيك والباراجواي والتي تنتهج كل منهم اللعب الامريكي اللاتيني وكما نعرف أن العراق سيعسكر قبل البطولة في البرازيل للتأقلم على الجو واخذ جرعات كبيرة من التكتيك البرازيلي.

والمكسيك صاحبة الارض والجمهور سيكون الفريق العراقي على قدر كبير من الوعي لامتصاص هذين العاملين حتى استدراجه الى التعادل في اسوأ الظروف واذا ما اخذنا بعين الاعتبار سمعة المكسيك الكروية عالميا فهي ليست بالذائعة، والباراجواي وكلنا يعلم بأن الفريق لا يتمتع بقدر كبير من الحرفة الكروية بأمثال جاراتها وصعدت نتيجة قرار الاتحاد الدولي «فيفا» برفع عدد الدول من القارة الامريكية الجنوبية وبمحض الصدفة والحظ.

اما مهمة لاعبي الفريق العراقي امام بلجيكا فهي غير واضحة في الوقت الحاضر ولا شك ان الفريق البلجيكي ليس من الفرق السهلة ولها طموح خاص بالبطولة وهذه مهمة المدرب فيرا في مواجهة البلجيك كما هي مهمته في معالجة الخشونة من الفريق المكسيكي والذي ينتهج الاسلوب الخشن كما رأيناه في مصر والأردن قبل فترة وجيزة.

ونحن ننتظر احداث بطولة كأس العالم في المكسيك لعام ١٩٨٦ نستذكر تصريح رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ورئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم: بأن الذي يرضي طموحنا ان يحقق المنتخب الوطني المفاجأة في نهائي كأس العالم من خلال شيئين اساسيين الاول اعداد المنتخب اعدادا علميا متكاملا وتوفر جميع شروط النجاح والثاني الاعتماد على قدرات اللاعبين التي هي اساس قوة الفريق العراقي».

ونحن بدورنا سنتابع ببالغ الاهمية وجل الاهتمام المنتخب العربي الكبير في المكسيك وسنصفق لنجومه طويلا بإذن الله.

وبقي ان نقول بأن المباراة الاولى للعراق ستكون امام الباراجواي في الرابع من حزيران وامام بلجيكا في الثامن منه ومباراته امام المكسيك في الحادي عشر من الشهر نفسه.

### فريق الجزائر

قطار المكسيك والذي طاف العالم خلال عامين وحمل معه ٢٤ فريقا، كانت رحلته في افريقيا صعبة للغاية حيث المستوى الشمالي من القارة السمراء عربي يحث متقارب الى حد كبير، واستطاع فيها المنتخب المغربي والجزائري ان يصعدا الى نهائيات البطولة بجدارة بعد اجتياز مطبات عديدة اثبتا فيها للعالم احقيتهما وتفوق الكرة العربية في القارة السمراء حيث يعود هذان البلدان. للمشاركة في البطولة الى سبق لهما ان شاركا فيها مسبقا، لذلك فصعودهما لهذه البطولة هو عودة للامجاد، للاضواء من جديد.

ولا اظن ان المتتبع للكرة الجزائرية ذات النكهة الفرنسية قد نسي العروض المشرفة في كأس العالم الماضية عندما هزم المانيا ذات الامجاد الكروية الاوروبية وهزم تشيلي فكانت الحصان الجامح الذي صفق له الملايين عبر الشاشات التلفزيونية في جميع انحاء العالم.

والان ونحن ننتظر الكأس القادمة في المكسيك ليراعى لكل عربي بأن الجزائر ستكون ذات شأن كبير امام سحر البرازيل ورجولة ايرلنده الشمالية وعراقة اسبانيا ليرتفع اسم الجزائر عاليا في سماء نجوم كرة القدم.


الكأس لمن سيؤول ؟

### كيف وصل الى المكسيك؟؟

عبر مسيرة المنتخب لبلوغ المكسيك قابل انغولا على ارضها حيث تعادل سلبيا وفاز عليها في الجزائر ٣-٢ وفي المرحلة الثانية فاز على زامبيا ٢-٠ في الجزائر وجدد الفوز عليها خارج ارضه، وفي المرحلة الاخيرة توج انتصاره على تونس ٤-١ في عقر دارها وفاز عليها في الجزائر ٣-٠ وهذه هي المرة الثانية التي يصل فيها الجزائر في نهائيات كأس العالم فقد تمرد على اعتى الفرق في اسبانيا وخرج من الدوري الاول بمؤامرة كروية رخيصة بين فرق اوروبا وستكون الحصان مرة اخرى في المكسيك بإذن الله تحت المدرب الجزائري القدير «رباح سعدان».

### حظوظ الفريق

لاول مرة في بطولة كأس العالم القادمة سيصعد ١٦ فريقا الى الدوري الثاني من البطولة، وهذا يعني ان ثماني فرق فقط ستخرج من الدور، الاول حيث سيأخذ افضل اربع فرق ترتيبهم الثالث من المجموعات الست وهذا النظام سيكون الى جانب فرقنا العربية مما يساعدهم على الصعود الى الدور التالي والذي سيكون الخروج فيه للمغلوب من مرة واحدة.

على اية حال نحن نعتقد وكما يعتقد الكثير من ان كل ما يشغل الجزائرين في الوقت الحاضر مباراتهم امام البرازيل فإن خروجهم من هذه المباراة بامان قد يضعهم في الطريق الصحيح وخاصة بأن ايرلنده وصلت الى المكسيك بضربة حظ ومن مؤامرة نفذها له ابناء عمهم «الانجليز» والمباراة التالية امام اسبانيا فليس بالامر العسير مجاراتهم في قطف كامل النقطتين وخاصة ان مشوار اسبانيا الى المكسيك لم يكن في المستوى الجزائري في اسبانيا نفسها.

### المنتخب المغربي

استطاع المنتخب المغربي ان يركب في قطار المكسيك وذلك بكفاءة اللاعبين والمدرب والدعم اللامتناهي من قبل جمهوره العريض لما لدى الفريق من عناصر محترفة في اوروبا وغيرها.

وهذه ليست المرة الاولى التي يصل فيها الفريق المغربي الى نهائيات كأس العالم بل كانت هناك بطولة عام ٩٧٠ واستطاعت وقتئذ بلوغ الدور الثاني بكفاءة عالية مما حدا بها لان تضع امام العالم كله اول صفحات الامجاد الكروية الشهيرة عند العرب الى جانب مشاركة مصر في كأس ١٩٣٤ في روما بايطاليا.

ومن الملاحظ هنا ان الفريق المغربي اوقعته القرعة في كأس ١٩٨٦ بين ثلاثة فرق تحمل الهوية الاوروبية وضمن المجموعة السادسة والتي تضم انجلترا والبرتغال وبولندا، ومن هنا فإن الخطط الاوروبية ستكون مثار نقاش كبير من مدرب الفريق المغربي «البرازيلي الجنسية» وكيفية مواجهة هذه الخطط مع اللاعبين، ولا ننسى ان هذه الفرق متقاربة المستوى نسبيا حيث انه من الصعب بمكان التفريق بين ... المنتخبات الاوروبية الثلاث وسيعمل المدرب بكل طاقاته حتى على الاقل لاحتلال المركز الثالث بالمجموعة وبالتالي امكانية الانتقال للدوري الثاني وهذا ليس بالامر الغريب.

### كيف وصل الفريق الى المكسيك؟؟

تأهلت المغرب في تصفيات القارة الافريقية وذلك بفوزها على سيراليون ١-٠ و ٤-٠ وعلى مالاوي ٢-٠ وتعادلت ٠-٠ وفازت على مصر ٢-٠ في الرباط وتعادلت معها ٠-٠ في القاهرة.

واخيرا فازت على ليبيا ٣-٠ في الرباط وخسرت امامها ٠-١ في طرابلس.

اما عن مواعيد مباريات المغرب ففي الثاني من حزيران سيكون اللقاء الاول مع بولندا وفي السادس منه مع انجلترا واخيرا في الحادي عشر مع البرتغال.

### وبعد ...

فإن حظوظ الدول في الفوز ببطولة كأس العالم تختلف نسبها حسب معطيات وعوامل عديدة، ومن يدري لمن ستؤول الكأس القادمة؟! هذا السؤال سنجد الجواب عليه بعد ٣ اشهر وعلى الملعب ذاته لبطولة كأس ١٩٧٠ عندما تسلمه بيليه في ذلك الوقت وستكون قلوبنا مع كافة فرقنا العربية بدون استثناء وسنصفق لنجومه الاشاوس الذين سيرفعون رايات بلادهم عاليا ومن قلوبنا ندعو بالتوفيق.

---

## موسى عبابنه :
# وضع اللاعب العربي غير مطمئن

كتب يوسف الزعبي



يعد ابرز لاعبي خط دفاع النادي العربي لما يتمتع به من لياقة بدنية عالية ومهارة فردية تؤهله للعب المباراة بكاملها كما يبدأها، انه موسى عبابنة الذي تلتقيه «صحافة اليرموك» في هذا الحوار.

البطاقة الرياضية

الاسم: موسى يوسف عبابنة
النادي النادي العربي، اربد
العمر: ٢١ سنة
المهنة: طالب في جامعة اليرموك كلية الاقتصاد والعلوم الادارية.
المركز: خط الدفاع

**كيف كانت البداية مع كرة القدم؟**

كانت البداية مع الكرة مثل اي لاعب، بدأت العب مع الفرق الشعبية ومن ثم مع فرق المدارس وبعد ذلك وفي عام ٨٢ انضممت الى فريق النادي العربي حيث شاركت فريق النادي في مباريات الدوري للعام نفسه.

**برأيك كيف يمكن تحسين مستوى الكرة الأردنية؟**

يمكننا تحسين كرتنا الأردنية عن طريق تذليل جميع الصعاب التي تواجه اللاعب وكذلك الاهتمام بالمنتخب اكثر، والعناية بمنتخبات الناشئين لتكون رافدا للمنتخب الوطني والتركيز على الاستعداد المبكر بفترة طويلة سابقة بعكس ما نراه من استعداد المنتخب الحالي.

**كيف ترى مستوى فريق النادي العربي حاليا؟!**

مستوى النادي متذبذب كثيرا اكثر من اي فريق والدليل على ذلك النتائج الأخيرة التي ادت به الى الهبوط، ويمكن القول ان مستوى النادي غير مطمئن.

**ماذا تريد من المدرب والادارة؟**

اطلب من المدرب ان يعطي الثقة العملية الى اللاعب وليس الثقة بالكلام فقط والثقة التي اريدها ثقة مطلقة في داخل الملعب وخارجه، واتمنى اختيار اللاعب الافضل وعدم التحيز للاعب على مصلحة لاعب اخر، وعدم تدخل اي شخص بتشكيلة الفريق اذا لم يكن عمله رسميا في النادي.

واطلب من الادارة الاهتمام باللاعبين اكثر وان نحاول ازالة كافة المشاكل التي تواجه اللاعبين قدر المستطاع ومعاملة اللاعبين جميعا بالقدر نفسه.

**هل مستوى حكامنا جيد؟**

نعم المستوى جيد جدا، اذا قسنا ذلك بالمستوى التحكيمي العربي ويمكن القول ان هناك حكاما اردنيين على مستوى عال من التحكيم.

**البطولات التي شاركت فيها؟**

شاركت ضمن صفوف النادي ببطولة جامعة اليرموك الكروية ٨٤ وكذلك البطولة «الرمضانية» التي نظمها نادي البلقاء عام ٨٣، بالاضافة الى البطولات الاتحادية التي شاركت فيها فريق النادي العربي من عام ٨٢-١٩٨٥.

**هل تؤيد مبدأ احتراف اللاعب العربي؟**

نعم اؤيد هذا المبدأ، لأن اللاعب حين يكون محترفا يلعب الكرة ليثبت مقدرته وتصبح الكرة جزءا من حياته كأنها وظيفة يؤديها يوميا، واعتقد بأن هناك عندنا من اللاعبين الأردنيين على مستوى رفيع يؤهلهم لذلك.

**من هم اصحاب الفضل عليك؟**

اصحاب الفضل هم كل من اشرف على تدريبي وكل من ارشدني وشجعني واخص بالشكر المدرب محمود ابو عابد مدرب الفريق الحالي.

---

# «النموذجية» تستضيف بطولة بكرة السلة

تستضيف المدرسة النموذجية يوم الاثنين القادم بطولة مكتب تربية اربد بكرة السلة في المرحلة الاعدادية.

اقيم في الاسبوع الماضي يوم رياضي للشطرنج بين المدرسة النموذجية ومدرسة محي الدين بن العربي الحائز على بطولة مكتب تربية الرمثا في الشطرنج وذلك في المرحلتين الابتدائية والاعدادية.

وقد حصل الطالب وائل العكر على البطولة وحصل الطالب ميلان كيذور على المركز الثالث للمرحلة الاعدادية.

بينما حصل الطالبان محمد الجراح وشادي ارشيدات على المركزين الأول والثالث للمرحلة الابتدائية.

## نادي الطرة يتلقى دعما ماليا

أعربت الهيئة الادارية لنادي الطرة الرياضي الثقافي عن شكرها للسيدين عصام حجازي وعبد الغفور حجازي لتبرعهما بمبلغ ٥٠٠ دينار كدعم منهما للحركة الشبابية والرياضية في شمال الأردن.

وكان نادي الطرة الرياضي قد فاز خلال الموسم الماضي ببطولة الدرجة الثانية لكرة القدم ويعمل حاليا بالاعداد الجيد للموسم المقبل الذي سيلعب فيه ضمن اندية الدرجة الأولى لأول مرة.

---

# بعثة اليرموك الرياضية تغادر الى مصر

كتب جمال الشلبي ونادر خطاطبة

غادرت البعثة الرياضية لجامعة اليرموك يوم الثلاثاء الماضي الى جمهورية مصر العربية لاقامة لقاءات رياضية وفنية ويضم الوفد الذي يرأسه الدكتور محمد صايل عبيدات فرق اليد للانسات وفريق كرة الطائرة للشباب بالاضافة الى الفرقة الفنية للجامعة.

وكان لصحافة اليرموك هذا اللقاء مع رئيس الوفد الدكتور عبيدات فقال:

الزيارة هدفها تبادل الخبرات بين جامعة اليرموك والجامعة الامريكية في القاهرة بالاضافة الى زيادة التفاعل الثقافي والرياضي بين شباب البلدين ونأمل ان يمثل طلابنا بلدهم الأردن بشكل عام وجامعتهم بشكل خاص افضل تمثيل لرفع راية الأردن عالية للأبد.

اما الاستاذ منير مصباح مشرف فريق كرة القدم فقال:

لقاء الشباب الأردني مع الشباب المصري هو الهدف الاساسي الاسمى الذي نسعى الى تجسيده من خلال الرياضة والفنون وهناك الهدف الرياضي وهو احتكاك اللاعبين مع بعضهم بعضا والتعرف على الكرة المصرية الجامعية.

اللاعب خلدون رشيدات حارس كرة القدم لفريق الجامعة قال:

انه فرصة امام فريقنا للاحتكاك مع الفرق الخارجية ذات المستوى العالي كمصر الشقيقة وكذلك لقاء الأخوة الطلبة في الجامعة الامريكية.

اما اللاعب راتب الداوود فقال:

ان ذهابنا الى مصر الشقيقة جاء تلبية لدعوة الجامعة الامريكية ردا للزيارة التي قاموا بها لجامعتنا في السنة الماضية واتمنى ان نعطي طابعا مميزا للكرة الأردنية.

اما مدرب فريق كرة اليد نارت شوكت فقال:

الهدف هو اجراء لقاءات رياضية بين الجامعات العربية لبث واحداث مزيد من التعاون وزيادة اواصر الصداقة والاخوة والمحبة.

اللاعبة بسمة غزاوي لاعبة كرة اليد قالت:

فريقنا فريق جديد والكل متحمس ونسعى دائما لتطور اللعبة على مستوى الانسات وسنبذل قصارى جهدنا لتحقيق نتيجة جيدة وانا سعيدة جدا بانني امثل جامعتي العزيزة بوجود الصديقات والزملاء.

---

## ونتحدث اللقاء

# أرشيف وصور

اتيحت لي قبل ايام فرصة الاطلاع على الارشيف الخاص بموسوعة المسرح الأردني لمؤلفها الدكتور مفيد حوامدة، والمنتظر صدورها قريبا.

وقد فوجئت حقيقة بمستوى التنظيم الرائع الذي امتاز به هذا الأرشيف المتواضع، وقد ظهر الجهد المبذول الذي قام به الدكتور حوامدة جليا في تقسيم هذا الارشيف الى مواضيع محددة تسهل على الزائر والمطلع حقيقة ما يجري.

فهناك قسم خاص بالمسرحيات الاردنية (المكتوبة والمعروضة) موثقة بنصها ومؤلفها ومخرجها وممثلها. وهناك قسم ثان خاص بالبيانات قام بتعبئتها من له علاقة او صلة بالمسرح الاردني. وهناك قسم ثالث خاص بوثائق ونشرات تناولت المسرح الأردني بالكلمة والصورة، بالاضافة الى ما كتب او قيل عن مسرحيات اردنية ضمن مقالات خاصة وهناك قسم أخير اختص بالمسرح الجامعي واشتمل على ابرز المسرحيات التي عرضت موثقة بمؤلفها ومخرجها.

ولم ينس الدكتور المؤلف ان يزود ارشيفه بصورة غنية معبرة، فوجدنا مجموعة من الصور دقيقة في تجعل من العمل موسوعة مصورة.

بقي ان ندعو كل من يعشق المسرح الاردني الى تقديم ما بحوزته من وثائق او نشرات ويعتقد انها تفيد فعل ما بحوزتهم يفيد فعلا ونقول الى هؤلاء ممن لديهم الاستعداد ان العنوان معروف «مركز الدراسات الاردنية» غرفة التوثيق المسرحي.

أيمن العبيضين

## الفنان محمد الكردي:

# أسعى الى لون مميز في الغناء



كتب جمال الشلبي

معتبر مدينة اربد نهضة فنية لم يسبق لها مثيل وذلك بوجود عدد كبير من الفرق الفنية التي اصبح ظهورها امرا ضروريا واضنيا في كافة المناسبات.

ومن خلال هذه الفرق بدأت تلوح في الأفق وتظهر مواهب فنية على مستوى عال من الذوق والفن ومن هذه المواهب التي احتضنت حاراتها الشاب محمد الكردي الذي قال:

لقد بدأت في اول عمري الفني عازفا للايقاع وبعدها تحولت الى الغناء الذي اشعر انني اميل اليه اكثر من أي شيء اخر خاصة وان اهلي واصدقائي كلهم يشجعوني بالاستمرار في مواصلة هذا المشوار الطويل.

ومن أهم المشكلات التي تواجه الفن في اربد قال الكردي عدم دعم المؤسسات الحكومية المتمثلة في وزارة الثقافة أدى الى تأخر الفن عندنا بشكل ملحوظ اما في الوقت الحاضر فقد تغير الحال عما كان عليه سابقا حيث بدأ الناس ينظرون للموسيقى والغناء على انه مظهر من مظاهر التقدم والحضارة وهذا كان له دور كبير في التقدم الفني الذي نشهده حاليا بمعنى اخر ان تقدمنا الفني جاء من خلال المؤسسات الخاصة وليس العامة.

وحول الهدف من وراء هذه الهواية اضاف قائلا انا احب الغناء منذ الصغر وكان الهدف من ذلك هو اسعاد الاخرين والشعور بمحبتهم وهو الهدف الاسمى الذي يسعى اليه اي انسان يريد ان يعيش حياة مملوءة بالسرور والسعادة.

وعن الصحافة الفنية قال:

لم يكن هناك اهتمام في الفنون بشكل عام والغناء والموسيقى بشكل خاص اما الآن فقد تغير الحال بحيث اصبحت صفحة فنية مختصة بامور الفنون جميعها وهذا ان دل على شيء فانما يدل على التقدم الصحفي والفني الذي يشهده وطننا الحبيب الأردن.

وامنيتي ان يصبح لي لون من الغناء المميز الذي لا ينساه الجمهور ابدا واشكر صحافة اليرموك على اتاحة هذه الفرصة لأعبر عن مشاعري الفنية لقرائها الاعزاء خاصة وانها تهتم بكل ما هو جديد في محافظة اربد في كل المجالات وشكرا لها.

# يوم لك ويوم عليك

متى سيأتي هذا اليوم الجميل الذي هو لي، ترى كم انتظرت هذا اليوم؟ هل سيأتي ام أتى وانا صغير ولم اشعر به. لا أظن نفسي ستحس به لأنه سيأتي يوم قبله او بعده يعكر مزاجي فيجعلني انساه عن بكرة ابيه.

اما ذلك اليوم الذي هو علي فهو لا يفارقني ابدا اشعر به واحسه باستمرار اهرب بعيدا فأجده قد سبقني فيثير في نفسي الكآبة.

ترى ما السبب!؟ الجواب واضح جدا... طبعا بني البشر.

فلماذا هذا العذاب الذي نصنعه ونلبسه ثوبا مزركشا بالجواهر والاحجار النفيسة والماس وفي داخله مزروع التمثيل التعقيد الخمول...

واذا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم رسم لنا طريقا محفوفة بالخير والحب والسعادة فلماذا نبتعد عنها؟ واذا كانت الحياة حلوة فلماذا لا نرى الا الجانب المعتم؟

واخيرا انادي وارجو ان تسمعوني لا تمثلوا على بعضكم... لا تقتلوا الأمل بينكم، احبوا بعضكم.

ادريس سعد الجراح



نادية بسام أحمد زيد ٥ سنوات

# فيلم المشبوه

## رؤية سطحية تفتقر إلى الالتزام

قدم لنا التلفزيون المحلي مساء السبت الماضي فيلم الأسبوع العربي وكان هذه المرة من افلام عادل امام الوسطية ما بين التهريج والواقعية الجادة وكانت نقاط الضعف بالفلم واضحة في كثير من المشاهد السطحية تماما، رغم ان المخرج مزج التراجيديا بالكوميديا في طرحه لنا قضية باتت مستهلكة ومكررة في الافلام العربية والأجنبية والتي تشابه الى حد كبير سذاجة الافلام الهندية في افلام العصابات واللصوصية مع الشرطة اضافة الى سطحية الرؤيا التي قدمها الفلم لم يستطع المخرج الوصول الى الواقعية الملتزمة بقضايا اجتماعية او غيرها.

وبالعودة الى الفيلم نجد ماهر (عادل امام) اللص الذي تربى في جو انحرافي خاصة وان اخا ماهر وهو (سعيد صالح) لص محترف فجأة وبمجرد ان التقى مع مومس بطة (سعاد حسني) في الشقة التي كان يسرق منها وقع في حبها واتفقا ان يتوبا...؟! لص امتهن اللصوصية ومومس امتهنت الدعارة وبكل سهولة يتوبان ونجد بطة تبقى على العهد رغم بقاء زوجها ماهر في السجن ليقضي خمس سنوات.

ويتابع المخرج بنفس الاسلوب فيطرح لنا الموضوع نفسه لكن... اخذ ماهر الذي نشأ لصا وحياته لا تكون غير ذلك يستمر في مهنته رغم اقتناعه ان ماهر وبطة حقيقة تابا فيحرق لهم السيارة الصغيرة التي تطعمهم (لقمة شريفة) ويقنع بطة بالرقص بملهى ليلي ليضغط على ماهر ليعود للسرقة معه في (صفقة العمر).

لكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا ماذا اراد المخرج ان يقول لنا؟! ادانة الانحراف... وربما، امكانية معالجة الانحراف... كيف؟ اخلاص رجل الشرطة لعمله؟!

ام ان القضية «قلم يفوت ولا حد يموت».

نضال احمد

# اللوحة الفنية وارهاصات المجتمع

ان للفن دورا وظيفيا واضحا في خدمة المجتمع، وان هناك علاقة وثيقة وهامة بين الفن والجمهور بين الفنان والمجتمع.

ومن الواضح وحتى اواخر القرن التاسع عشر على وجه التقريب كان الفن يحمل طابعا رسميا ويرتبط بالسلطة سواء (الكنيسة، الملوك والامراء الطبقة الرأسمالية وجهاز الدولة). والتي تدافع عنه وتوجهه وتستفيد منه فعلى سبيل المثال كان (دافيد) الممثل الشرعي للنمط الفني الرسمي من خلال الاكاديمية الفرنسية التي تأسست عام ١٧٩٣ وتحت ظل امبراطورية نابليون... نوعا من الزعامة او الدكتاتورية وبمعنى اخر ان الفن منذ عصر النهضة قد اخضع لرغبات الفئات المتحكمة به بحيث ان ما ينتجه الفنان يتم بناء على طلب من افراد او مؤسسات تحدد مسبقا مواصفات العمل الذي تريده فكان هذا الحال ومثل هذه العلاقات بين المستهلك والفنان الذي هو المنتج حتى بداية القرن العشرين اذ تغير الحال وتبدلت العلاقات بينهما، فقد اخذت طابعا اخر يتمثل برفض الفنانين غير الملتزمين بشروط العرض والطلب فقد استطاعوا ان يكونوا جماعة مستقلة متماسكة بأساليبها الفنية وعنيدة في مواجهتها للنمط الرسمي الا انه لوحظ مع هؤلاء الفنانين الرافضين والمرفوضين ظهور جماعة من تجار الفن كانوا اكثر ادراكا ووعيا من الجمهور لأهمية اعمالهم فقد استطاعوا جعل السوق الفنية تأخذ طابع البورصة واخذت ترتفع اسعار لوحات وتهبط اسعار لوحات اخرى، بمعنى انه اصبحت هناك ازمة على صعيد الانتاج الفني مصدرها النظام الاقتصادي الرأسمالي الذي حول اللوحة الى سلعة تجارية تخضع بدورها للمضاربة والاحتكار وكانت بداية هذه الازمة عام ١٩٦٢ عندما تعرضت بورصة نيويورك لهبوط طارىء وعاير ادى مع ذلك الى هبوط في تسعيرة بعض الفنانين في امريكا ثم في بريطانيا والى بيع مجموعات كبيرة من اللوحات بأسعار منخفضة، ثم استمرت الازمات بعد ذلك وارتبطت السوق الفنية بالتقلبات الاقتصادية لكن باشكال مختلفة ومتنوعة حسب ظروف كل بلد واوضاعه الاجتماعية والاقتصادية.

وهكذا باتت اللوحة سلعة تجارية تحدد قيمتها استنادا الى التسعيرة المعلن عنها في الوسط التجاري الفني حسب مقاييسها وتصنيف المنتج الذي اصبح في النهاية وفي حالات كثيرة اشبه بالحرفي الواقع تحت رحمة التاجر ومرتهن له. في حين يجب ان تحدد قيمتها حسب ابداعاتها الفنية الفعلية ذلك حسب اسس وعناصر التصميم المتعارف عليها من الفن.

ولكن الواضح ان ما شهدته الاسواق الأوروبية من ازدهار في الخمسينات واوائل الستينات قد انحسر بعد ان تفاقمت هذه الأزمة واخذت طابعا مأساويا -مع ظهور اسواق جديدة منافسة في كل من نيويورك وعواصم اخرى. وازدياد عدد صالات العرض التجارية، وازدياد عدد الفنانين ايضا حيث زاد عددهم عن ١٠،٠٠٠ فنان حسب تقديرات باريس غير الرسمية في عام ١٩٦٥. وقد اصبحت الصالات مكدسة بالانتاج الفني غير المستهلك. لا شك ان لهذه الأزمة اثرا كبيرا على الحركة الفنية واوضاع الفنانين الاجتماعية والاقتصادية... حيث في الحاضر تغيرت الأوضاع وانقلبت الأمور اذ ان الفن لم يبق تحت ما تمليه مصالح الفئات المهيمنة على الاسواق التجارية وخرج الفن من فلك المراوغين واصحاب المصالح والتجار. فان اللوحة في الفن المعاصر تخطت ما اعترضها من عقبات من خلال التيارات المتتالية والتحولات الهامة. لقد اصبح للفن دوره الواضح استطاع ان يصل الى الحياة اليومية والمساهمة الفعالة في عرض قضايا ومعالجة مشاكلها لقد استطاع الفن ان يأخذ مدلولا جديدا واضحا متميزا وصيغة تتلاءم مع نمط الحياة المعاصرة. كما نشاهده من خلال الفن العربي المعاصر اذ يعرض قضايا اصحابه المختلفة وعلى رأسها قضية فلسطين ومأساة الشعب المحروم من حقوقه ونعمة العيش بدياره واخيرا اننا نأمل ان يستمر هذا النهج وهذا الوضوح والذي نلاحظ منه في اردننا الحبيب وبالخصوص المعارض الفنية الهادفة التي تحييها جامعتنا الزاهرة والى الأمام في دفع عجلة تقدم الفن والفنان.

احسان الرياعي



# انهيار الصمت

كان في شارع الصمت يسير، الشارع الممتد من أحاسيس الأحياء والمنتهي ما بين ثنايا القلب وبجنباته. الرصيف كان الصمت والسكون اساسه.

هناك على المدى البلوري الزاوية بداية الشارع بيت مقام، التريمة منه تسمع بصدى الحب ترجع في جرس التلفون تفرح... الصمت يخيم في ارجاء البيت... الأحياء نائمون... الحراس في الطرقات قائمون والشارع قد خلا من كل شيء الا من ترنيمة واحدة تروح... تجيء... تنتهي، وفي نهاية الشارع تنحل ما بين ثنايا القلب تسكن حيث سكون السكون وصمت الصمت... صمت السكون.

كان في ظلمات العالم الممتد تائها، كان يبحث عن الصمت كان بلا ربيع بلا جمال أبلى فيه الزمن الشباب فغدا كأنه في خريف العمر لقد كسر جسمه قبل ان يكبر عمره لقد سحر الصمت عظمه فهو بلا ربيع... بلا شباب...!

بعد صمته الطويل، ومن بين الضباع على مرأى من العالم اراه ينخل المدينة نخل المدينة تنها كان النهار قد حنا والليل قد شق الطريق... كان كما تعود يبحث عن الصمت فتش نبش، عثر، قام، جلس، وفي الأزقة نام... بعد ليل طويل وصمت طويل طلع الصباح وكان النور بصمته ازال النعاس عن عينيه الى اعلى ومن ثم الى اسفل حرك بنيه يمينا وشمالا ومن صمته وبصمته قام يسير... أصوات الباعة كانت تدوي... ضجيج السيارات ينطلق... وصراع العالم في صراع الكفاح لم يسكن لحظة وهو في صمته لم يزل ولأنه في صمته يبحث عن الصمت، بعد لحظة وصل شارع الصمت، تحول ضجيج الباعة والالات الى صمت رهيب... الشارع قد خلا الا منه... كان كالسكران من الرصيف الايمن الى الأيسر يقطع ومن الأيسر الى الأيمن يرجع والصمت فيه لم يتغير ولو لم يكن يتحرك ويمشي لاستيقنت انه جسم قد خلت منه الروح ففارق الشارع وأهله والعالم وصمته...

بقي يسير في شارع الصمت الى ان وصل بداية الشارع من نهايته هناك في زاوية الشارع يرقد البيت من دور الى دورين يرتفع ومن طبقة الى طبقتين كان منظر البيت يرهبه كان صامتا بصمت الشارع يقترن، من البيت اقترب قرع الجرس... بعد قليل فتح الباب كانت طفلة صغيرة، همست الصمت (لقد جاء... قد جاء) وهنا كان اول كلام يسمعه بعد صمته الطويل في شارع الصمت الطويل.

دخل البيت واختفت الطفلة... صعد الدرج الى الدور الثاني وصل من على شماله دخل... على كنبة في صدر الغرفة جلس... كانت طاولة امامه قد وضعت من فوقها مزهرية رقدت بداخلها وردة حمراء غرد.. لحظات ودخلت فتاة بصوت متواضع قالتها مرحبا... رفعت يدها تصافحه فمد يده فانهار بها جدار الصمت... الصمت الطويل الذي كان فيه وكأنه على موعد.

جلست الفتاة مقابلة له، كان شعرها المقصوص قد فرق من منتصف الرأس، كان كمجموعة سنابل اخذت ونسقت وربطت بضمة واحدة لتوضع على وجه الحائط لوحة... كان شعرها لوحة... ووجهها لوحة... وثوبها لوحة... وابتسامتها لوحة... فهي لوحة بلوحة.

من هنا انبرى الكلام وانهار الصمت وبدأت الفتاة تحاوره لتثبت أن الصمت ليس مريرًا بالكلمات ولينهار الصمت... ينهار... ينهار... ينهار.

عبد السلام ابراهيم السعد

# المرأة ليست سلعة

ان استخدام المرأة في الأعلانات التجارية لرواج السلعه التي يعلن عنها، واستخدامها بطرق وأشكال مختلفه لتقوم بالتأثير على المتلقين للاقبال على تلك السلعة هو عبارة عن استخدام المرأة كسلعة تجارية تماما كالسلعة المعلن عنها.

ولا يقتصر استغلال المرأة في هذا المجال فقط وانما يتعداه الى جوانب وطرق أخرى عديده أكثر بشاعة من ذلك، فمثلا ان نجاح أي فيلم سينمائي وارتفاع رصيده يتوقف على ما تقدمه «البطلة» من عرض لجسدها وما تقدمه من حركات في هذا الفيلم بحيث تغطي على الموضوع.

وأما بيع المرأة كأي سلعة أخرى لها قيمتها وثمنها فهذا موضوع اخر. يتجلى من خلال غلاء المهور من جهة وما ينفق على حفلات الزواج والأثاث الأوروبي وغيره من الأمور الجوفاء من جهة أخرى، بالاضافة الى الضغط الذي تتعرض له الفتاة من قبل الأهل للزواج من رجل يكبر والدها، كل ذلك لأنه رجل غني يستطيع دفع مهر غال لها، كأنه ان ملك المال ملك كل شيء حتى الانسان، والمال سحر لا يقاوم لدى البعض، فبريقه يجعلهم على استعداد لبيع حتى فلذات أكبادهم لمن يدفع الثمن الأعلى، وهذا البيع يتمثل بشكل زواج.

ويلعب المجتمع دورا كبيرا في هذا الموضوع أيضا، ويتجسد هذا الدور من خلال نظرته للمرأة فهو ينظر اليها كأي سلعة في السوق، فالاقبال عليها ما دامت تحتفظ بجمالها ومظهرها، تماما كالفاكهة التي يقبل عليها الناس عندما تكون طازجة، ولكن الويل لها بعد أن تفقد هذا الجمال أو هذا المظهر، فهي ان تعدت الثلاثين أصبحت شيئا لاقيمة لها ولا تجد سوى الاهمال من قبل الاخرين، فهي أصبحت( عانسا) في نظر المجتمع.

وعند طلاقها فالويل لها حينئذ فهي ستكون عرضة لكلام الجميع فاماطلقت لسوء خلقها أو انحرافها والحق دائما عليها، واما أن تصبر على نزوات وجبروت الزواج.

سهيلا الشلبي

# لا بد أن يحدث

حملت امتعتي وخرجت من داري، ذاهبا الى الميناء لحجز مقعد لي في السفينة، قاصدا جزيرة صقلية، انتظرت بضع دقائق في قاعة الانتظار الى أن حان موعد الرحلة... وسرنا على بركة الله في عرض البحر... وخلال الرحلة بدت علي علامات الحزن والكآبة... وتغيرت قسمات وجهي... بعد ان كنت نشيطا... عازما أن أقضي وقتا ممتعا خلال الرحلة، خاصة وانني لأول مرة اركب السفينة... فاحببت ان اصعد على ظهر السفينة لعلي اصبح... نشيطا... وفعلا صعدت بصعوبة... ولم أجد احدا سوى فتاة جميلة جدا وفي يدها حبل لكلبها الأسود... حاولت أن أكلمها... بطريقة غير مباشرة وذلك بقذف حبات الكرز على الكلب... رميت حبة اصابته حاول أن يأكلها فوجدها صلبة فتركها... فرميته ثانية وثالثة... ولم تتكلم الفتاة كلمة واحدة... فعرفت انه لا سبيل للكلام معها... فتحيزت مكانا اخر... وبدات انظر الى العصافير التي تطير مع السفينة وكأنها تريد السباق... والاسماك التي تقفز من تحت السفينة بالرغم من هذه المناظر الممتعة شعرت بالكسل... وفجأة شعرت بشيء قد كسر رجلي... بل شلها فنظرت اليها بغضب فاذا الكلب اللعين يعض رجلي وكأنه يريد أكلها فرفسته بقوة لو أستطعت لرميته بالبحر لتأكله الحيتان وخلال صراعي معه سمعت كلاما رقيقا خارجا من حنجرة وكأنها مصقولة بخشب الأمنوس.

- عفوا سيدي اعذرني هذا الكلب لي وأنا اسف بشأنه.

- اه لقد عض رجلي بشدة.

- نعم اني اشعر معك وأقدر موقفك... هل أحضر لك الطبيب.

- لا الأمر بسيط لا يحتاج الى هذا.

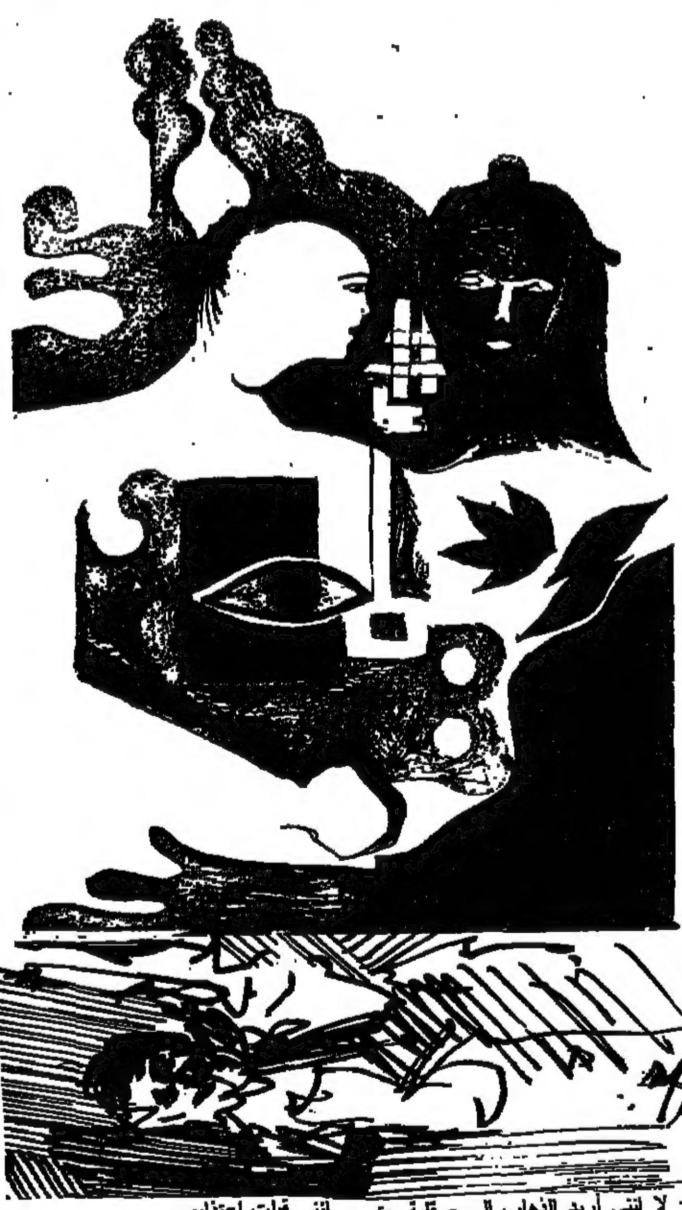
جلست على مقعد بجانبي... وأنا أنظر الى تلك الفتاة من رأسها الى قدميها، فأخرجت منديلا وقالت خذ اربطه على رجلك فأخذته ويدي لامست يدها.

- شكرا... لا اعرف ماذا فعلت بهذا الكلب...

- انني أعرف أنه يريد أن يمازحك.

فتحيزت الفرصة وأخذت أطيل معها السؤال فقالت....

- هل ستذهب الى مالطة



- لا انني أريد الذهاب الى صقلية حتى اشتري بعض الاجهزة الالكترونية من هناك لشركتي واذا كنت بحاجة الى جهاز فهذا عنوان الشركة... فقاطعتني وقالت.

- يكفي فهمت ماذا تقصد.

- وفجأة انتقل نظري الى الكلب فوجدته حزينا. باسطا ذراعيه ورأسه على الأرض.

- ما بال الكلب الا يريد أن يمزح معي.

- انه يريد أن يعتذر لك عما بدر منه.

فأعطته اشارة فقام ولحس رجلي وأخذ يلوي جسمه حولها وكأنه لا يقصد ايذاءي فجلس بجانبي فمسحت بيدي على ظهره فعرف انني قبلت اعتذاره.

وفجأة سمعت صفارة السفينة لأنها اقتربت من شاطيء جزيرة مالطة فقالت:

- لقد حان وقت رحيلي.

- ولكن لم نتعرف بعد.

- اسمي وفاء مغنية في الاذاعة وأسكن...

- ولم أسمع باقي الكلمات التي اهتزت اذني لها طربا من ضجة المسافرين.

تابعت السفينة رحلتها فتذكرت أن الذي دفعني الى التعرف عليها انه لا بد أن يحدث لكل الناس (انه الحب).

ادريس سعد الجراح.

# ذكرى مائة

ما فتئت هتافاتك التي تعتصر الما وحزنا تتراءى امامي، تذكرني بقصة من قصص الجاهلية الأولى قصة قال القدر فيها كلمته، ونقشت عليها كلمة النهاية، حيث قمت - سيدتي - باضفاء لمساتك المجرحة على هوامشها، وها انذا اراك بابتسامتك ما فتئت تداعب محياك الباسم البريء.

جئت تذكريني - ودموعك تحفر أخدودا قانيا على وجنتيك بعد غياب طويل، وبعد ان ذقت مرارة النسيان وقسوة الهجر، فتراءى لعيني قصة اشبه بالقصص الكلاسيكية التي طالما بكينا لسماعها، وشغفت اذاننا في سماع الحانها.

- سيدتي - لن تمزق روحي ودموعي المراقة على مذبح الحب الصادق وايامي الجميلة التي عشتها معك بكامل كياني وضميري، مع ما كان منك من هزء ولا مبالاة لا تخجلني لأنني كنت صادقا، فأجدر بك ان تخجلي من نفسك.

- سيدتي - اكرلما اذكرى عطرت سماءك ولامست روحي دعيني في سلام، واهلا بالغربة فما عدت اخشاها بعد ان تعلمت اصولها على يديك، دعيني لاواجه الحقيقة من غير عزاء زائف، واعدك انني لن اجزع.

وصفي عبندة

# كلمات لام إخلاص

اليك وحنك... اعيش
اليك تشدو الطيور...
اليك الكون يدور...
اليك تتفتح الزهور...
اليك الشمس تنير...
اليك غنى العندليب...
منك يتعلم كل حبيب
اخلاصي دين وعبادة
حبي نبع بلا نهاية
روحي اصبحت عندك امانة
لا أريد الا قلبك ووداده
قبلك من انا؟؟... تائه...
الدنيا كانت بلا امل...
يسير الزمن ويسير الزمن
تمر الأيام دون شجن
وتمر الثواني دون لحن
تعيسة تلك الحياة...
وكأنها كفن...

اريدك لي طول العمر
وبدل حوريات بعد العمر...
اريدك لارتاح من السهر...
لأرتاح من سهر الى سهر...
لن اعيش الحياة كلها كفر...
فأنا امنت بكن كبشر...
يا ام اخلاص... سلمت لروحي...
منك واليك جروحي...
يا نعمة للدنيا... يا روحي
يا مالكة قلبا بين يديك ينوح
ترفقي به... اعرف انك... به مرفقة
ما كانت الكلمات يوما رسما...
ولن تكون يوما لحنا...
انت فوق كل الكلمات وصفا...
انت... حقد عليك الجلنار
للونك الصافي المريب... احتار

علي الاسمر السرحان

# إلى الدامبالاة

ناجيت اسمك والعيون بواكي
ودفنت جرحي في نعيم هواك
انا من انا حتى اعيش معذبا
خلف الهموم اهيم في نجواك
لا تبعدي فالقلب اصبح شاردا
في تيهه يغفو شعاع ضياك

يا زهرة الاخلاص في روض الهوى
سبحت بنور الله كالافلاك
ما انت الا وردة مفروشة
في روض قلبي والدمعي ترعاك

مصطفى ابو السمك

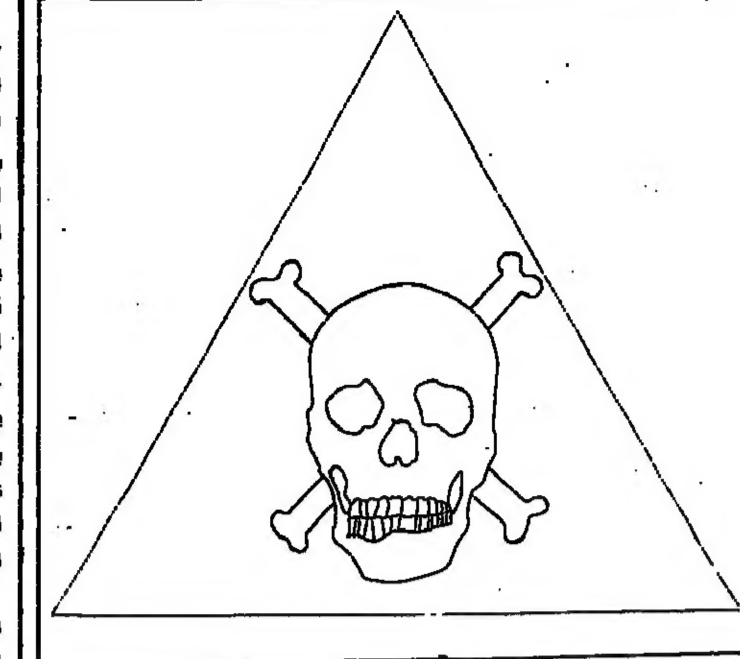
# الموت والرعب في مثلث الشيطان "برمودا"

**ان كل من يذكر أمامه كلمة «مثلث برمودا» يصاب على الفور بالرعشة والخوف ويتبادر الى ذهنه ذلك الموت المحتم... وذلك الاختفاء الذي يغلفه الغموض...**

**وعلى هذا الأساس فلقد ذهب البعض من الناس الى تسميته بـ«المثلث الدموي برمودا» و «مقبرة السفن والطائرات برمودا» وأما آخر اسم أطلق عليه كان يحمل عنوان «مثلث الشيطان برمودا».**

**وعلى كل حال... ان كافة الأسماء التي اطلقت على هذا المثلث نبعت جميعها من ذلك الخوف والفزع الشديدين واللذين سكنا صدور البشرية التي عانت الكثير من جراء ما حدث فيه.**

**وعلى هذا فان المثلث هو ظاهرة غريبة وخفية والذي طالما حار العلم بعلمائه وعلومه الحديثة في تحديد تفسير منطقي عقلاني لما يحدث فيه. وربما كان أولئك العلماء يبدون حياءهم حيال حقيقة تلك المنطقة التي تثير الدهشة والاستغراب وتلك الحقيقة قد تبدو للوهلة الأولى كأنها اسطورة خرافية مستمدة في ذلك الرعب الذي تغلل في صدور تلك البشرية.**



في البداية كان سكان الأرض يتساءلون عن كل أمر غريب وعجيب... ولا تلبث أن تنجلي الصورة فيدركون الحقيقة... لكن أهل القرن العشرين بدأوا يتساءلون عن أمور أغرب مما كان متوقعا وهذه الأسئلة هي كالتالي:

★ هل نحن وحدنا في هذا الكون الشاسع؟
★ هل من الصحيح أن هناك جيرانا في مكان ما ضمن هذا الكون يزوروننا باستمرار وبلا انقطاع؟!
★ هل هذه الأمور الغريبة هي عبارة عن أفكار غذتها الأساطير القديمة في مخيلتنا؟!
★ ما هي حقيقة «مثلث الشيطان برمودا»

وبذلك ندرك أن الأسئلة في هذا المجال كثيرة لا حصر لها، وهي في تضارب مستمر ضمن أذهان البشرية.

وبذلك فإن جبابرة العقل البشري قد حولوا ذلك الواقع المشوه والعاجز واليائس من أسباب وقوع تلك الغرائب الغامضة والمبهمة الى واقع مبني على دعامات متينة وحقائق علمية ومنطقية وعقلانية ثابتة ذات أسس وقوانين راسخة.

ولنأخذ الآن فكرة موجزة عن تلك المنطقة، منطقة «مثلث الشيطان برمودا».

ان مثلث الشيطان «برمودا» هو عبارة عن مثلث وهمي يقع في المحيط الأطلسي وتبلغ مساحته ما يقارب الـ(٧٧٠) الف كيلو متر مربع.

يقع رأسه الشمالي في جزيرة «برمودا» ويقع رأسه الجنوبي الشرقي في جزيرة «بورتوريكو».

أما رأسه الجنوبي الغربي فيقع في «ميامي – فلوريدا» وعلى الخط الواصل ما بين بورتوريكو وميامي وتقع من الداخل جزر «الباهاماس» ومن الخارج «كوبا وجمايكا» وكلمة برمودا تعني: «الشهر السابع من السنة القبطية نيسان، فيه يزرع القصب ويلقح النخل».

وفيما يلي بعض الأمثلة على ما جرى في تلك المنطقة المشؤومة وبعض حلول العلماء حولها.

### عاد من مثلث الشيطان حيا

السيد «ايفان سارتر» البالغ من العمر ٣٢ عاما... وهو طيار يعمل في سلاح الجو التشيكي... وقد روى ما يلي:

لقد كنت أقوم برحلة استطلاعية فوق البحر... ورغم انني سمعت الكثير من القصص عن مثلث الشيطان برمودا... أو كما يسمونه مثلث الموت... الا انني نسيت انني قد أصبحت على مقربة من تلك المنطقة والتي تعتبر خطرة جدا على ملاحي السفن والطيارين...

كنت أقود طائرتي بصورة رائعة وعادية للغاية ليس هناك ما يعكر صفوي... فالاجهزة داخل الطائرة كانت تعمل بصورة منتظمة للغاية... وفجأة وبلا مقدمات أحسست بقوة خفية تشد الطائرة الى الأسفل... ومن ثم لم تمض أكثر من ثوان معدودة حتى تعطلت جميع الأجهزة والمحركات وشاشات التلفاز أمامي... ولم أعد أدري ما يجب عمله... لقد فقدت السيطرة بشكل نهائي على الطائرة... وأصبحت أنا والطائرة منجذبين لا اراديا الى الاسفل وبسرعة رهيبة جدا... حاولت الاتصال مع برج المراقبة في القاعدة لكن محاولاتي ذهبت ادارج الرياح... فلا مفر مما يجري ولا مهرب... وما هي سوى لحظات حتى وجدت نفسي على بعد ٢٠٠ مترا فقط من سطح البحر... انها مسافة قصيرة جدا جدا... فالسرعة في الهبوط والمسافة القصيرة، جعلاني أدرك حينها انني ملاق حتفي لا محالة...

وعلى حين غرة توقف الانجذاب فدهشت كثيرا حينما حدث ذلك وبدأت الطائرة على الفور ترتفع بشكل غريب جدا...

وفي هذه اللحظة بالذات سمعت نداء من قاعدتي بالمطار يقول: أين انت... هل ما زلت حيا... اذا كنت تسمعني فأجب...؟!

فأجبتهم بأنني بخير وسأعود خلال ساعة... وعند هبوطي في المطار لحاطني جميع زملائي الطيارين مستغربين عودتي سالما، سألتهم عن سبب ذلك... فأخبروني بأنني قد غبت عنهم ما يقارب خمس عشرة ساعة...

وبالطبع ان هذا الوقت كاف لنفاذ الوقود سبع مرات فقط لا أكثر...

### الناقلة بيرجي ايسترا

وفي أواخر عام ١٩٧٥... وبالتحديد في اليوم التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني... أبحرت الناقلة «بيرجي ايسترا» من ميناء «توبارو» في البرازيل... متجهة الى «كيمستو» في خليج طوكيو باليابان...

ولقد كانت تحمل على متنها شحنة من خام الحديد تبلغ قيمتها ما يقارب ٢٩ مليون دولار، وأما طاقمها فقد كان مؤلفا من ٣٢ بحارا.

وطبقا لبرنامجها فقد كان من المقرر أن تصل الى ميناء خليج طوكيو في اليوم الخامس من شهر كانون الثاني... أي بعد سبعة وثلاثين يوما من بداية رحلتها... ولكن الناقلة لم تصل في الموعد المحدد لها اطلاقا...

ودارت الأيام... تلتها أسابيع... ولا خبر ولا أثر... ورغم البحث المضني والتقصي في جميع المعلومات والأدلة التي استغرقت مدة طويلة... الا انهم لم يعرفوا ويدركوا سوى أن الناقلة «بيرجي ايسترا» قد اختفت دون ان تتعرض لأي عامل من العوامل المعروفة...

وبذلك فقد اختفت الناقلة... ولا أحد يدري عنها شيئا حتى الآن.

### كشف منطقة برمودا بالأقمار الاصطناعية

وأما عن حادثة القمر الاصطناعي التابع للأرصاد الجوية الامريكية فقد أطلقته «ادارة علوم المحيطات والغلاف الجوي الأمريكي»... وقد كانت رسائل وصور ذلك القمر تسجل وتصور بشكل سيء للغاية وذلك عند مروره فوق منطقة برمودا بالذات... فقد كانت الرسائل والصور تتقطع بصورة مفاجئة... ومثيرة للدهشة والاستغراب لدى علماء الفلك والأرصاد الجوية...

وعلى هذا الأساس فقد أقدم البروفيسور «وين ميشيجان» على دراسة مكثفة لهذه الحادثة... وبعد ذلك خرج بنتيجة أحدثت دويا مروعا لدى الأوساط العلمية وكانت النتيجة كالتالي:

«نحن نتكلم عن قوة عظيمة... وبلا حدود... واننا لا نعلم عنها شيئا على الاطلاق...».

وبالرغم من أن القمر الاصطناعي كان يرسل صوره عن طريق الأشعة تحت الحمراء عن السحب والطبقات الأرضية وما شابه ذلك... كان يرسلها الى محطتي الاستقبال في الأرض، الأولى في «الاسكا» والثانية في «دالاوب – بفرجينيا» فان الارسال كان لا ينقطع الا في تلك المنطقة... برمودا. فقد كانت تظهر في شريط التسجيل مساحة خالية من الاشارات والصور...

ولكن الغريب في ذلك... هو ما أظهره القمر الاصطناعي بشكل مفاجيء وللحظات قليلة... فقد ظهر في شريط التسجيل التصويري... كتلة كبيرة من اليابسة في وسط منطقة المثلث وهو بالطبع مستحيل... وعلى أثر هذه الصور المفاجئة توجهت بعثة من الباحثين... وذلك للكشف عن تلك الكتلة في منطقة منتصف برمودا... الا انهم لم يجدوا سوى تلاطم الأمواج... وصرير الرياح... لذا من أين أتت هذه الصورة... لا أحد يدري... هل يا ترى قد تبخرت الكتلة اليابسة؟! أم أنها تعرضت لخطف مباشر أسوة بالطائرات والسفن... أم انها غاصت في أعماق المحيط... لا أحد يدري... ولا تفسير لما شوهد...

### العلماء يحلون اللغز الغامض

استطاع العلماء خلال عام ١٩٧٧ اكتشاف سر الكوارث التي كانت تقع في المنطقة الغريبة بأطوارها... فقد اكتشف منذ وقت قريب وجود دوامات مائية هائلة في هذه المنطقة يقدر قطرها بمئات الكيلو مترات تجر المياه من السطح الى أعماق تصل عدة كيلومترات... ويعتقد ان هذا الاكتشاف ناجم عن ظاهرة فيزيائية تشبه كثيرا تلك الظاهرة الناجمة عن نزع سدادة زجاجة مليئة بالمياه الغازية... وعلى هذا فان ذلك سيقود الى ازاحة الستار عن لغز مثلث الكوارث.

-وقد تم إجراء تجربة مختبرية لدراسة هذه الظاهرة باذابة غاز ثاني أوكسيد الكربون في زجاجة تحت ضغط يصل الى (٥٠) ضعفا للضغط الجوي... ولوصل بالزجاجة أنبوبة وقد ساعد هذا التصميم عند فتح الزجاجة على الحصول على تيار من الماء مشبع بالغاز... أما الغبار المائي فكان كثيفا وكادت محاولة استنشاق الهواء المغمور بغبار مائي تنتهي بفاجعة إذ لوحظ وجود حروق مؤلمة في الفم والانف والحنجرة.

وان سرعة ذوبان الغازات وكميته في الماء تتناسب تناسبا طرديا مع العمق... فالغاز المنبعث من قشرة الأرض يذوب في المناطق العميقة... وقد لا يصل الى الطبقات السطحية... وما أن يصل الضغط الجوي حدا معينا... حتى يحصل التدفق الى أعلى... وكما اثبتت التجارب، فإنه عند فوران الماء ذي التركيز العالي بالغاز فان الأجسام العائمة سرعان ما تغرق... وان وجود الضباب المائي سرعان ما تختنق فيه البشرية ومن ثم الموت المحتم...

وعلى هذا الأساس فإن الزوارق التي فقدت من غير أثر والتي لم تجد الوقت الكافي في أغلب الاحيان لارسال اشارات النجدة... وكذلك الأطقم المفقودة والزوارق المحطمة. وكل هذه الحالات يمكن أن تكون نتيجة اندفاع المياه المحملة بالغازات بشكل مفرط..

ولقد شوهدت في منطقة مثلث برمودا لمرات عديدة مياه بيضاء مشبعة بالغاز... واذا ما وقعت الزوارق والسفن في منطقة الاندفاع الشديد أو الفوران القوي فإنها تغرق في الرغوة... ذلك أن كثافة الرغوة أقل من كثافة الماء وان الفوران في الاندفاعات القوية للطبقات المائية العميقة في المناطق الحارة عادة ما يكون مغطى بطبقات كثيفة من الضباب... الأمر الذي يخفي هذه الظاهرة عن الأعين المراقبة...

**إعداد جوزيف واكيم**
**عن عدة مراجع أجنبية وعربية بتصرف**

## من أغرب العادات

عزيزي القارىء ما رأيك ان نطوف معا في حديقة المعلومات لنرى ما يدور حولنا من عجائب أغرب ما فيها انها اكثر دهشة وغرابة مما نسمع عنه اليوم عجائب الدنيا السبع في زاوية قصيرة نطوف كوننا الشاسع لنرى اغرب العادات...

عزيزي القارىء ما اريد ان ارويه عليك حادثة حدثت بالفعل في اقليم (ابكوني) الذي يقع جنوب بحيرة فكتوريا اما العادة فهي تنتشر في عشرات البلاد والبقاع الافريقية، وبين العديد من القبائل الرعوية التي تشترك جميعا في تحريم غلي اللبن، واعتبار غليه امرا شديد الاضرار بالقطعان وقدرتها على ادرار اللبن وتعتبر قبائل الماساي من اكثر القبائل الرعوية الأفريقية تشددا في هذا الميدان حيث يعتبر غلي اللبن اساءة شائنة وعملا عدائيا كفيلا بقيام الحرب بين القبيلة وبين من يقومون بمثل هذا العمل، اما قبائل الباجاندا التي تسكن في وسط افريقيا فهي لا تسمح بهذا العمل الا في حالة واحدة وهي عندما تحلب البقرة للمرة الأولى بعد ان تضع وليدها.

ويتم هذا العمل وفق طقوس خاصة ايضا، حيث يجب ان يقوم به صبي صغير السن يكون عادة هو الصبي القائم بالرعي يتسلم هذا الصبي اللبن ويحمله الى مكان المرعى ليقوم بغليه هناك حتى يتجمد تماما، وبعد ان يطلع رفاقه من الصبية على البقرة ووليدها، يقوم باقتسام اللبن المتجمد معهم ويقوم بأكله في الحال.

والاستثناء الاخر الذي يسمح فيه بغلي اللبن يحدث عن قبائل الباهينا التي تسكن ايضا وسط افريقيا، فاللبن لا يغلى عند هذه القبائل الا من اجل طقوس خاصة بعد ان يسقط الحبل السري لوليد البقر التي يعتبر لبنها مقدسا حتى ذلك الوقت ولا يسمح لأي انسان بتناول أي قدر قليل منه.

عزيزي القارىء قد يبدو هذا الامر منطقيا ومفهوما اذا ما قلنا بجوازه عند القبائل البدائية ولكن في اوروبا ورغم التحضر الذي ساد اوروبا كلها في القرون الثلاثة الأخيرة وبلغ قمته في القرن العشرين، الا اننا نلاحظ هذه العادة منتشرة عند بعض القبائل الأوروبية المتحضرة ايضا، فالبلغاريون وبعض القوميات التي تعيش في روسيا ما زالوا يضعون خاتما من الفضة في اللبن الذي تدره البقرة بعد ولادتها الأولى قبل غليه، وهم يفعلون ذلك حتى يظل ضرع البقرة سليما وحتى لا يفسد لبنها.

كما تعتقد هذه الشعوب ايضا ان اللبن اذا ما كان على النار أثناء غليه فلا بد ان يصاب ضرع البقرة بمرض ما.

ولا يقتصر فقط تحريم غلي السوائل على اللبن فقط فهو يتعداها ليشمل اشياء اخرى عند بعض الشعوب فتحرم مثلا قبائل البالم التي تسكن وسط افريقيا بيع البرتقال لمن يعرف عنه انه يلقي بقشره في النار فهم يعتقدون ان مثل هذا العمل لا بد ان يصيب اشجارهم بالتلف كما لو كانت هي نفسها قد تعرضت للنار.

وبالمثل تفعل قبائل الراتجا في نبيذ البلح، فقد كان بعض افراد هذه القبائل يستخدمون بقايا هذا النبيذ في صنع خمائر الخبز وحين اصيب النخيل في هذه المناطق ببعض الأمراض فسر البعض هذا الأمر بأنه نتيجة لتعرض نبيذ البلح للنار حين يطهى مع الخبز وبالتالي فقد حرم هذا النوع من الخمائر في صنع الخبز حتى لا تتعرض اشجار النخيل للامراض وفق اعتقادهم.

وفي القطب الشمالي من الكرة الأرضية تنتشر عند الاسكيمو مثل هذه المعتقدات وهي دون أي شك اغرب العادات جميعها.

وهذه العادة باختصار هي تحريم الاسكيمو غلي الماء او استخدامه في اي شيء للتطهير او التعقيم خشية غضب البحر عليهم وخاصة استعمال الماء في شرب او تناول الدواء.

وهكذا عزيزي القارىء كنا معا في جولة قصيرة بين الغريب والعجيب في هذه الدنيا العجيبة التي اقل ما يقال فيها انها دنيا المتناقضات،

**معتصم البطاينة**

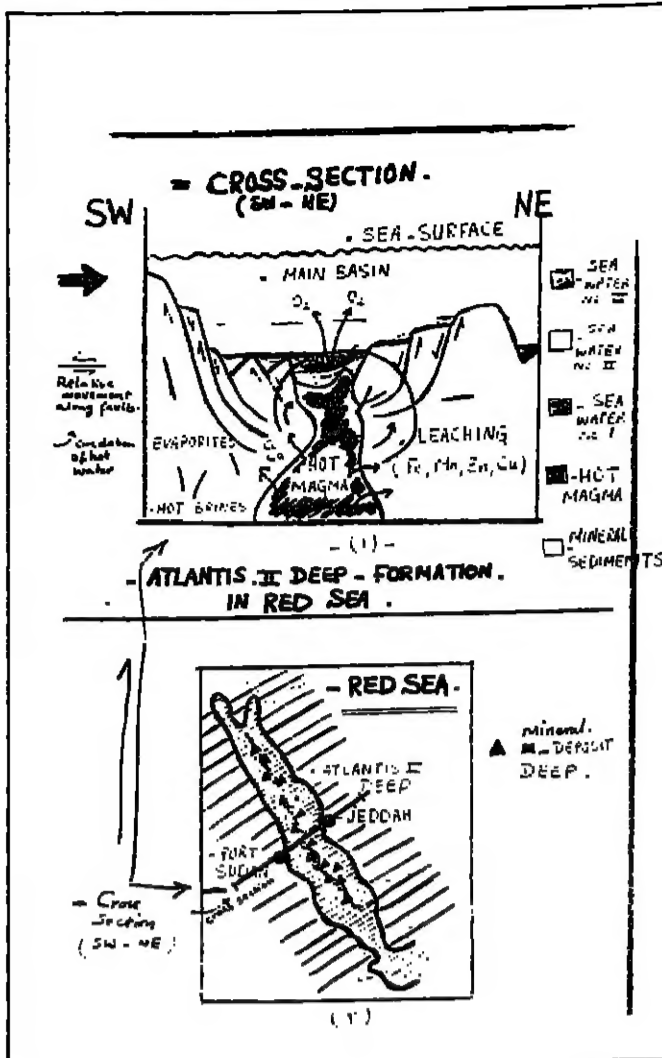
## مساق الترجمة سوار في رسغ القرية

هناك مساقات يمر بها الطالب وتمر به دون أن تترك في نفسه أي أثر اللهم الا ذلك الأثر الذي يثبت في كشف علاماته. وعلى النقيض من ذلك تكون مساقات أخرى يتأثر بها الطالب ايجابيا ويتمنى لو تتاح له فرصة اعادتها حتى ولو أجاد التحصيل بها، ومن هذه المساقات مساق الترجمة الذي تطرحه دائرة اللغة الانجليزية ذو الرقم ٤٠٣ فهذا المساق ترك في نفسي اثارا طيبة دامغة لا تبيد بمجرد انتهاء المدة الزمنية للفصل. ولعل أثر هذا المساق يتكرس في نفس الطالب من الشعور الصادق بأهميته وفعاليته لأنه من أكثر المساقات احتكاكا والتصاقا باللغة وأكثرها انتفاعا واستعمالا لها.

**فياض خيري**

# ثروات معدنية في قاع البحر الأحمر

**إعداد أحمد الجرف**
**دائرة علوم الأرض والبيئة**




منذ نحو مائة عام تقريبا، راود الشك علماء البحار والمحيطات والجيولوجيين، في وجود ثروات مترسبة في أعماق البحر الأحمر وظل هذا الاعتقاد سائدا حتى عام ٤٨ عندما استطاعت سفينة استكشاف سويدية تدعى (الباتروس) من تسجيل أغرب قراءات بحرية، انفرد بها البحر الأحمر عن بقية بحار العالم وبعد ذلك، أجمعت الأدلة والبراهين العلمية، على أن البحر الأحمر غني بثروات معدنية هائلة، تكمن في اعماقه ليس لها مثيل في العالم.

ومن الجدير بالذكر، ان هذه الثروات مترسبة في منطقة عميقة في قاع البحر الأحمر تقع في وسط البحر بين السعودية والسودان وتبلغ مساحتها حوالي (٦٠ كيلو مترا مربعا) سميت (أطلانطيس ٢ – العميق) وتحتوي ما يلي:

★ زنك ٢ مليون طن
★ نحاس ٥٠٠٫٠٠٠–٦٠٠٫٠٠٠ طن
★ فضة ٤٠٠٠–٩٠٠٠ طن
★ ذهب ٨٠ طنا
★ كوبلت ٤٠٠٠ طن

### طبيعة البحر الأحمر

لقد سجلت سفينة الأبحاث السويدية (الباتروس) قراءات غير عادية للمياه العميقة في البحر الأحمر، فمثلا وعلى عمق ٢٠٠٠ متر وجدوا ان الملوحة تتضاعف عشرات المرات وقد تصل الى حوالي ٤٠٠ جزء في المليون.

وكذلك ترتفع درجة حرارة المياه على هذه الأعماق مرة واحدة لتصل الى ٦٠ درجة مئوية واكثر مع ان هذا لا يحدث ابدا في أي بحر او محيط فالملوحة في البحار والمحيطات، تكون عادة ثابتة، بينما تتناقص درجة الحرارة. كلما زاد العمق.

وعلى أثر هذه النتائج الفريدة، كشف العلماء من تجاربهم وابحاثهم في البحر الأحمر حتى تمكنوا عام ٦٣ من استخراج ترسبات قاعية محتوية على انواع مختلفة من المعادن، ومن خلال الدراسات العلمية التي تلت ذلك في البحر الأحمر بعد الستينات وأوائل السبعينات تم اكتشاف نحو ١٤ منطقة في البحر بين خطي عرض ١٩°–٢٥° درجة شمال، لرسوبيات محتوية على كميات كبيرة من الكبريت والحديد والزنك والنحاس، وكميات اخرى من الفضة والذهب والكوبلت ويذكر ان هذه المنطقة تقع ضمن سلسلة من التكوينات الجيولوجية المعروفة بالانهدام الكبير، والمنصف للبحر الأحمر، او الانهدام الاسيوي الافريقي، المار في البحر الأحمر. Big-Rift-Faulted.

### كيفية التكوين

يعتقد العلماء ان من بين الاسباب التي ادت الى تكوين هذه الكميات الهائلة من الترسبات المعدنية، الانجراف او الانفصال الذي حدث في القشرة الأرضية بين افريقيا وشبه الجزيرة العربية واذا ما استمر هذا الانجراف بمعدله الحالي، وهو نحو (١ سنتمتر) في السنة، اي نحو ١٠ كيلو متر كل مليون سنة حيث تزحف الجزيرة العربية بعيد عن القارة الافريقية اتجاه الشمال الشرقي بحركة تعرف في علم الجيولوجيا بـ Triple-Junction وبذلك سيتحول البحر الأحمر الى ما يشبه المحيط على المدى البعيد.

كذلك فان المياه تنفذ ببطء شديد من خلال طبقات الأرض حتى تصل الى الأعماق، فترتفع درجة حرارتها تدريجيا، وبذلك تصبح قادرة على اذابة المعادن الموجودة في الشقوق والفواصل الأرضية، وعندما تزداد درجة حرارتها، تتحول الى غازات وابخرة تنتقل الى السطح عبر الشقوق والصدع الكبير في وسط البحر، حيث يمثل هذا الصدع الطريق الانسب الذي تسلكه الغازات والأبخرة الساخنة الى السطح، وعندما تبرد هذه الغازات باختلاطها بمياه البحر، يحدث هنا ترسيب للمعادن المذابة والأملاح المحمولة بالمياه والمنقولة عبر الشقوق، على شكل طبقات رقيقة مكونة ما يعرف بـ Metalliferous-Sediments أو الطين المتمعدن.

ومن المعروف من الناحية الجيولوجية للبحر الأحمر انه يقع مباشرة فوق الماجما او الصهير الناري الماجماتي ولهذا السبب تكون المياه ساخنة جدا ومالحة، لأنه يحدث اذابة للمعادن داخل الأرض ثم ترسيبها في القاع بسبب هذه الظروف.

## أنصحك بالاقلاع عن التدخين

تعيش في هذه الايام أوقاتا مأساوية، فهذا مصاب بالسرطان، وذاك مصاب بأزمة صدرية، وآخر مصاب بضيق في التنفس، وغيره مصاب بالقحة، وآخر مصاب بالتهاب في عينيه، وآخر مصاب بالرشح، وآخر شبه مضرب عن الطعام واغلب هذا نتيجة التدخين.

والغريب ان مشكلة التدخين قد وصلت الى سن الصغار، ليشعروا مجتمعهم بأنهم أصبحوا رجالا، واذا سألت أحدهم: لماذا تدخن، ألا تعلم بأن الدخان يضر بصحتك؟ فيقول لك نعم انني ادخن وبشكل رسمي، ولكنني لا أستطيع تركه هناك قصة مدخن إسمح لي بتقديمها اليك:

قام ثلاثة رجال بالسفر عبر الصحراء، وكان أحدهم يدخن بكثرة ولمدة طويلة من عمره وفي منتصف الطريق، انتهى من هذا الرجل الدخان، فسأل صاحبيه اذا كان معهم شيء من الدخان، فلم يجد معهم شيئا منه، فاصيب هذا الرجل بشيء من الحيرة والجنون، وبعد مسير ساعات في الصحراء شم رائحة دخان اقتربت منه، فسأل صاحبيه ألا تشمان رائحة دخان، فقالا له هل اصابك جنون يا رجل، من أين ستأتي هذه الرائحة في وسط هذه الصحراء، التي لا يسكنها إنس ولا جان؟! وبعد مسير ليس بالطويل، وجدوا رجلا ميتا، تكون امامه سيل من القاع (مادة النيكوتين) وتهب منه رائحة، تسد أمامها الأنفاس، وعندما رأى الرجل المدخن هذا المنظر الذي تشمئز منه النفوس حرم على نفسه شرب الدخان.

وبعد هذا لا أرجو منك عزيزي القارىء إلا الاقلاع عن التدخين ومضاره لصحتك.

**احمد امين عتوم**

## إربديات

### مدخل إربد الشمالي

الدكتور نبيل حداد

ابتداء، نرجو الا يفهم أن في هذه الكلمة انتقاصا من الجهود الطيبة التي تبذلها بلدية إربد في سبيل شق وتعبيد شوارع حسب مقاييس مناسبة لمدينة المئة والخمسين الف نسمة. لا سيما جهودها في شوارع - مداخل المدينة التي تزداد جمالا يوما بعد يوم من خلال تلك الميادين ذات النصب الفنية الراقية.

صحيح أن الازعاج الذي يسببه أحد هذه المداخل (الجنوبي) للساكنين فيه شتاء لم يعد يتوافق وجمال هذا المدخل... لكن الأمل يظل قائما بخلو هذا المدخل من هذه الازعاجات مع اكتمال مشروع المجاري العتيد.

على أن مدخلا اخر للمدينة هو المدخل الشمالي يحتاج منا إلى وقفة تامل أن تكون مثمرة من خلال تجاوب ذوي الشأن في هذه المسألة. وهم بلدية إربد وبلدية بيت راس ودائرة الاشغال العامة في المحافظة...

هذا المدخل هو البوابة الوحيدة لمنطقة مزدهرة يؤمها الاف المواطنين يوميا. من سكان ومن زوار أيضا. فهو يؤدي إلى لواء عامر بعشرات القرى (بني كنانة) إضافة إلى نواح إدارية أخرى. وهو كذلك معبر الزوار من شتى أجزاء المملكة نحو معالم سياحية بارزة مثل آثار أم قيس واستراحتها الجديدة (نأمل أن تكون قد بدأت في تقديم خدماتها) وبرك الحمة وغير ذلك... والطريق برمته في وضع دون المطلوب على أقل تقدير. غير أننا لا نريد أن نذهب بعيدا في مطالبنا (ولا نقول تطلعاتنا) فنطالب بطريق بديل أو حتى توسيع رئيسي لها في هذا الوقت غير المناسب. بل نكتفي بمناشدة الجهات الثلاث آنفة الذكر بالعمل على توسيع هذه البوابة الرئيسية للمدينة شمالا الى ما بعد بيت راس بقليل...

ان المنطقة التي تقع على جانبي هذا المدخل تزدهر وتزدحم يوما بعد يوم. بل لعلها المنطقة الأكثر نشاطا صناعيا وعمرانيا وتجاريا بين مناطق المدينة الأخرى. وهي الان تتعرض لازدحام مروري وحوادث سير متزايدة يمكن تلافيها من خلال طريق مزدوج أطول. يستوعب هذا النشاط وينميه لا ان يحوله الى مشكلة.

د. مفيد حوامده:

# المسرح الأردني جاء متأخراً مائة عام عن المسرح العربي

كتب ايمن المبيضين وبسام البطاينة

قال الدكتور مفيد الحوامدة استاذ الادب الانجليزي في جامعة اليرموك إن الحديث عن مسرح المقاومة عند اي امة من الامم حديث مرير يمتزج بالمعاناة والصبر ويستشف منه معالم وجدان الامة ونوازع الضمير الشعبي.

واضاف الدكتور حوامدة في محاضرة القاها الاثنين الماضي في مبنى رابطة الكتاب - فرع اربد - بعنوان «ادب المقاومة في المسرح الأردني» إن الحديث عن مسرح المقاومة في الأردن حديث شائك ومن الناحية الفنية يصبح الحديث قاصرا لا يعلو الى طموحات الدارس لسببين اولهما ان المسرح كوسيلة تعبير فنية لم يكن له وجود في ثقافة الامة عبر عصورها والادب الاردني ليس استثناء عن ادب الامة وثانيهما ان الادب المسرحي في الأردن تخلف ظهوره حتى عن باقي اجزاء الوطن العربي ما يقارب قرنا كاملا فالمسرح الاردني بدأ من الستينات مع عودة المخرج «هاني صنوبر» فقبل هذا الوقت كانت الاعمال لا تتعدى كونها ومضات فردية وتتصف بانها ادب نخوة وفزعة ولم ترق الى المستوى الفني الذي يؤهلها للديمومة والبقاء.

وقد قسم الدكتور حوامدة مسرح المقاومة في الأردن الى اربعة مراحل فقال كانت المرحلة الاولى ما قبل عام ١٩٦٧ ومن المسرحيات التي ظهرت انذاك «سهرات العرب» و«شموع محترقة» و«الارض اولا» والاخيرة التي استعرضها الدكتور حوامده بشيء من التفصيل التي تتحدث عن قصة بطولية في الكرك عبرت عن نمط اصيل في التضحية والفداء عن الكرامة وبداية الثورة على الدخيل.

اما المرحلة الثانية فكانت في الستينات ولم تظهر الا مسرحية اردنية واحدة وهي مسرحية «المؤسس» والتي قدمها «مهدي يانس» على مسرح الجامعة الاردنية في موسم ١٩٦٧ والحديث يتعذر عن هذه المسرحية نظرا لعدم توفر النص ولعدم وجود نصوص في الستينات اثر الاحتلال الصهيوني الا ان للمخرج العائد «هاني صنوبر» استطاع ان يقدم المسرحية النموذج في المقاومة «افول القمر» والتي اعدها عبد الرحيم عمر وترجمها عن قصة «شتاينبك». وهذا العمل الذي قدمه هاني صنوبر كنا احوج ما نكون اليه لانه يقدم النمط لكيفية استعادة الارض السليبة واسترداد الكرامة المهدورة.

وقال الدكتور حوامدة ان المرحلة الثالثة كانت هي الاهم فاحداث السبعينات والقضايا العربية المتوالية شكلت خلفية رئيسية للأدب الأردني فقد كتب وعرض ما يزيد عن ١٢ مسرحية وهي «الجراد» جمال ابو حمدان و «نهار الخليلي» نواف ابو الهيجا و «خالدا» عبد الرحيم عمر و«الضباع» محمود الزيودي و «الشهيد» محمود الزيودي و «اقتلوا حسن شماطه» محمد الظاهر ورزق ابو زينة و «مذكرة من جبل النار» محمود الزيودي و «الارض الطيبة» عبد الجبار ابو غربية و «غنوا مع الارغول» بشير هواري و «ارضنا والغرباء» محمد حميدي ومن الاعمال الاجنبية التي قدمها مخرجو السبعينات مثل هاني صنوبر وحاتم السيد هناك مسرحيات «ادفنوا الموتى» لروين شو و«المسامير» لسعد الدين وهبه و«الغرباء لا يشربون القهوة» و «مرسول من قرية تميراء» لمحمود دياب.

ويضيف الدكتور حوامدة اننا نلاحظ من هذه المرحلة ان الاعمال المقدمة والمكتوبة تتناول استجابة الكاتب الاردني والفلسطيني لكافة جوانب معطيات وظروف القضية الفلسطينية وتتعامل مع كافة المؤشرات المتعلقة بهذه القضية فتتصف مسرحيات جمال ابو حمدان مثلا بالغضب واليأس والسخط خصوصا انه كان يكتب في فترة اتسمت بالخلاف والتمزق داخل الاسرة الواحدة اما مسرحيات «خالدا» و «الضباع» و «مذكرة من جبل النار» و «نهار خليلي» فهي مسرحيات تدعو الى الالتحام وتتسامى فوق الخلاف في حين نجد ان مسرحيات «الارض الطيبة» و «شيء من الغضب» تحذر من التنازلات للعدو الصهيوني والصفقات المنفردة التي تتم على حساب الشعب الفلسطيني.

ويقول الدكتور المحاضر ان المرحلة الرابعة وهي الثمانينات فقد ظهر فيها اعمال جديدة لعل اشهرها «تغريبة زريف الطول» لجبريل الشيخ والتي تعتبر من افضل المسرحيات الاردنية جماليا لاستشفافها اغاني من التراث الغنائي في بلاد الشام و «شيء من الغضب» لعبد الله منصور و «عرش شهيد» لمظهر عريقات و «اسراء» لحسن ربابعة والتي تتميز بتفاؤلها املا بالوحدة العربية وتكشف الاعيب اليهود ومخططاتهم.

وانهى الدكتور حوامده محاضرته قائلا أن مسرح المرحلة الرابعة تميز بنوع من اليأس واللافاعلية متأثرا بالتدهور العربي ولهذا اتجه الكتاب الى احد طريقتين الاولى وهي محاولة لاعادة لم الشمل والتحذير من الفرقة كما في «زريف الطول» والتوجس من حلول قد تكون على حساب الشعب الفلسطيني كما في «شيء من الغضب» ومنها المسرحيات التي استدارت الى الخلف بلمسة قانطة مثل المسرحيات العدمية للقواتيس.

### المحلي والمستورد

حاتم علاونة

لعبت العمالة الأردنية دورا بالغا في عملية التنمية التي تشهدها البلاد حاليا في كافة الميادين. وكان لها الدور الأوحد حتى منتصف السبعينات الذي بدأنا معه باستيراد العمالة من مختلف الجنسيات والالوان.

وأخذت العمالة المستوردة تشارك بدورها الى جانب العمالة الوطنية في المساهمة بكافة الجوانب التنموية في البلاد. الا انها اخذت ومنذ اوائل الثمانينات دورا غير المناط بها نتيجة للتخطيط غير المنظم لعمليات استيرادها وتشغيلها، بحيث ادى تواجدها الفوضوي الى مقاسمة العامل الأردني لفرص العمل المتوفرة وبالتالي مزاحمته والفوز بغالب الفرص المتوفرة دون الأخذ بالعديد من الاعتبارات الهامة.

لذلك فان ارتفاع الاجور التي يطلبها العامل الأردني لم ولن تكون مبررا لاستخدام من يرتضون بالاجور المتدنية لأن كفاءة واحقية الأردني أهم من أي اعتبار اخر، الامر الذي ادى عند تطبيق عكس هذا المفهوم الى خسارة العمالة المحلية للعديد من الفرص وبالتالي ايجاد نوع من البطالة في العديد من المجالات وخاصة المتعلق منها بقطاع الانشاءات والزراعة.

عشرات من التصريحات التي سمعناها من كبار المسؤولين عن قطاع العمالة في البلاد اكدوا من خلالها على عدم الموافقة على تشغيل الوافدين في مهن يقوم بها ابناء الوطن، الا ان الواقع يشير الى عكس هذه التأكيدات في غالب الاحيان اذا ما علمنا بأن هناك مؤسسات حكومية وشبه حكومية تستخدم غير الأردنيين دون أية مبررات، بالاضافة الى ان هناك الالاف من أرباب العمل من الذين اعماهم الجشع والاستغلال فلا يستخدمون الا المستوردين لقلة أجورهم وسهولة السيطرة عليهم.

لذلك فان مثل هذه التصريحات تبقى بعيدة عن أرض الواقع اذا لم تفرض قيود على ارباب العمل في القطاع الخاص يتم بموجبها منعهم من استخدام «المستورد» اذا توفر «المحلي». للحيلولة دون استفحال هذه الظاهرة على اكثر مما هي عليه الان، خاصة اذا ما علمنا ان الاف العمال الأردنيين العاملين في مجالي الانشاءات العمرانية والزراعية لا يجدون فرص العمل الا بعد «طلوع الروح».

# ٢٠ مقهى شعبياً في إربد والبعض يدخلها متردداً!!

كتب عصام حتاملة

رغم اننا نعيش في عصر دائب الحركة والعمل سمي «بعصر السرعة» الا ان انساننا العربي ما زال يجد الكثير من وقت الفراغ الذي قد يصبح هباء لدى الكثيرين الذين لا يعرفون كيف يستغلونه. فتجده يقضي فراغه احيانا متسكعا في الشوارع واحيانا يذهب الى المقاهي للعب الورق «افة العديد من الشباب» وفي اربد تنتشر المقاهي في معظم المناطق ان لم نكن في جميعها. حتى بلغ عددها اكثر من عشرين مقهى. والتي يرتادها يوميا الوف الشيب والشباب.

صحافة اليرموك كان لها هذه اللقاءات للاطلاع على سر هذا الاقبال مع عدد من رواد المقاهي واصحابها.

جهاد الحلبي قال:

أذهب كثيرا الى المقهى برفقة الاصدقاء للقضاء على وقت الفراغ، حيث نقوم بلعب الورق للتسلية، والتي قد لا تتوفر في الأماكن العامة الاخرى كالنوادي، والمتنزهات. واضاف انه يشعر كثيرا بالخجل عند دخوله المقهى بسبب النظرة السيئة السائدة في مجتمعنا حول المقاهي وروادها ولكن قلة الاماكن العامة في اربد تجبره على دخول المقهى.

واقترح ان يكون للمقاهي وقت معين في المساء حتى لا يقضي طلاب المدارس طوال يومهم فيها مما قد يقضي على مستقبلهم العلمي.

برهان بدور قال:

سبب دخولي ومعظم الشباب الى المقهى قلة الاندية الرياضية الموجودة في قرانا، فنحن نأتي ونقطع العديد من الأميال من اجل قضاء وقت فراغنا، واضاف ان السبب في نظرة المجتمع السيئة الى المقاهي ان بعض الأفراد الذين يدخلونها من أجل لعب القمار. واقترح ان يكون هناك رقابة مشددة حتى لا تبقى المقاهي وكرا لمثل هذه النوعية.

عماد المغايرة قال:

أدخل الى المقهى للتسلية وقضاء وقت الفراغ، وقبل دخولي الى المقهى أكون مترددا ولكن قلة اماكن التسلية تجبرني على الدخول. والأسعار في المقاهي منخفضة نوعا ما مما يسهل الأمر على طلبة المدارس والاحداث الى دخولها.

وأضاف أنه يجب ان لا يسمح للأحداث وخاصة الطلبة منهم بالدخول لأن دخولهم يكون في معظم الأحيان على حساب دراستهم.

السيد منيب الخوري (صاحب احد المقاهي) قال:

لمارس هذه المهنة من سنة ٧٩ وطول هذه الفترة وأنا أرى ان معظم الذين يأتون الى المقهى هم من الطلبة والقليل من العمال، ولكن لا أعتقد أن تكون زيارة المقهى على حساب دراستهم، وأضاف الوضع هنا هو على عكس النظرة السائدة في المجتمع اتجاه المقاهي ولكن لو منعت لعبة الورق من المقاهي لكان الوضع أفضل مما هو عليه الان، لأن هذه اللعبة هي سبب المشاكل التي غالبا ما تقع عندنا.

وطالب السيد الخوري بضم أصحاب المقاهي للضمان الاجتماعي لتأمين مستقبلهم، واقترح على العائلات زيارة المقاهي حتى لا يبقى مجال أمام أي حدث لزيارة المقهى، ولتتغير فكرة المجتمع السيئة اتجاه المقاهي وروادها.

السيد محمد خليف التل (صاحب احد المقاهي) قال:

أن المقهى الذي يمتلكه من أقدم مقاهي اربد لأنه انشيء في الأربعينات تحت دائرة الاثار، ثم انتقلت، الى موقعها الحالي في عام ٦٣ وكان لا يدخلها في الماضي الا كبار رجال المحافظة وشيوخها، ولم يكن يدخلها الشباب، أما حاليا فيدخله خليط من كبار السن والشباب حيث يقوم كبار السن بتدخين (الأرجيلة) والشباب يلعب الورق، وذلك لقضاء وقت الفراغ، وكثير من الأحيان تستخدم المقاهي مكان للصلح العشائري.

وحول أسعار المقاهي قال: ان الاسعار متفاوتة من مقهى لاخر وترتبط بالخدمة المقدمة، ولا اعتقد ان المبلغ الذي يدفعه الزائر يغطي التكاليف التي يتكلفها المقهى جراء الخدمة المقدمة.

السيد محمد علوة (صاحب مقهى) يقول:

فتحت المقهى سنة ٢٣ وهي قد تكون متخصصة اذ لا يتجمع بها الا العمال واصحاب المهن، حيث يجتمعون لمناقشة امور العمل فيما بينهم في المقهى، واضاف ان جميع الأيام متساوية من حيث عدد الرواد القادمين للمقهى ويزداد العدد بكثرة ما بين الساعة الثالثة الى السادسة كل يوم.

## حملة للتطعيم في لواء الكورة

ذكر الدكتور يونس لافي مدير المراكز الصحية في لواء الكورة، ان المراكز بدأت بحملة التطعيم ضد الكزاز والحصبة منذ السبت الماضي وما زال التطعيم مستمرا في كافة مراكز اللواء يوميا من الثامنة صباحا حتى الرابعة مساء بالاضافة الى فرق التطعيم المتجولة كما تم تسليم البطاقات الصحية الى المراكز لتوزيعها على المواطنين.

واهاب الدكتور لافي بالمواطنين للاسراع باستلام بطاقاتهم الصحية لجميع افراد العائلة من المراكز الصحية على النحو التالي: مواطني تبنة وجفين وابو القين، من مركز دير ابي سعيد، ومواطني جنين الصفاء وزهال وكفر كيفيا وسموع من مركز سموع.

## حملات تفتيش لمكتب عمل الرمثا

كتب حسين عبد الله الذيابات

ذكر السيد ابراهيم سمارة نائب مدير مكتب العمل والتنمية الاجتماعية في لواء الرمثا ان المكتب قد امن لكثير من العمال الأردنيين فرص عمل وذلك حسب مؤهلاتهم. وقال ان هذه الاعمال مقصورة على العامل الأردني فالعربي فالأجنبي.

وفي رد على سؤال حول العمال الأجانب الذين يعملون بدون تصاريح من مكتب العمل قال بأن مراقبي المكتب يقومون بحملات تفتيشية على الشركات للتأكد من مدى التزامها بعدم مخالفة القانون لأن المادة ١٣ من قانون العمل نصت على انه لا يجوز تشغيل اي عامل اجنبي دون تصريح من مكتب العمل.

واضاف بأن القانون قد حدد التوظيف بسن لا يقل عن ١٥ عاما. وعن عدد التصاريح المعطاة وعدد العاملين الأردنيين قال بأن المكتب اصدر خلال عام ١٩٨٥ (٥٢٣) تصريحا لكافة الجنسيات، وعدد العاملين الأردنيين لغاية نفس التاريخ عن طريق المكتب (٢٨٠) عاملا

### التنمية الاجتماعية

وقال السيد سمارة ان هذا المكتب يضم عدة اقسام وهي قسم مراقبة سلوك الاحداث والذي يشرف على الاحداث الذين يتم تحويلهم من قبل المحكمة لاجراء الدراسات عنهم والاسباب التي أدت بهم الى القيام بمثل هذه الاعمال ووضع التقارير والتوصيات المناسبة ويقوم مراقب السلوك بدور ولي امر الحدث في حالة رفض ولي امره المثول معه امام المحكمة، ويتابع مراقب السلوك الحدث واعماله حتى يتبين له ان الحدث قد اصبح فردا صالحا.

اما الدور الذي يقوم به قسم المساعدات فهو يقدم للأسر الفقيرة المساعدات النقدية والعينية، وذلك يتم كل شهرين مرة واحدة وتقدر هذه المساعدات بمبلغ ٣ الاف دينار والاسر المشمولة هي الأسر الأصلية، والاسر البديلة والاسر المنكوبة والايتام.

وقال السيد سمارة ان مكتب التنمية الاجتماعية يمنح العاطلين عن العمل من كبار السن والمعوقين قروضا نقدية بغية تأهيلهم عن طريق فتح مشاريع تنموية لهم، مثل شراء الحيوانات والاتجار بها، وفتح محلات لبيع اللحم المستورد بالتنسيق مع وزارة التموين، وفتح البقالات وغيرها، ويقدر القرض الممنوح بـ ٦٥٠ دينارا يمنح ربع القرض كهبة والباقي يسدد على اقساط تتلائم ودخله من هذا العمل.

# عمره ١٠٠ عام
## وذريته ٥٣ ذكراً و ٦١ أنثى

كتب محمد النواصرة

الحاج علي المحمد المحاسنة من المعمرين في بلدة كفرخل حيث الاشجار والهواء الطلق ينوف عمره عن مائة عام قضاها في اعمال الزراعة، الخدمة العامة من خلال تسلمه لمخترة البلدة منذ اكثر من ١٨ عاما.

ويحدثنا الحاج علي عن كونه مختارا قديما فيقول كان يتنافس على المخترة عدد كبير من الأشخاص وكثيرا ما كانت تنتهي هذه المنافسة بالمشاكل التي يسجن فيها الناس ويكون الترشيح للمخترة عند قائم مقام جرش وكنا ندفع دينارا رسم ترشيح ويعين يوم للانتخابات حيث يحضر قاضي الشرع ورئيس المخفر ويشرف القائم مقام على ذلك والمختار في تلك الأيام كانت له قيمته حيث ان العسكري عندما يصل الى القرية أول ما يسأل عن المختار، والمختار ايضا هو الذي يخبر النقطة (الشرطة) عن أي مشكلة تحدث في البلدة وهو يقدم تقريرا عن الأحداث التي تقع في القرية كما يستدعي، الأمن وقد كان يسجن الموقوفين في سجن عجلون وبعض المحكومين بالجرائم الى سجن درعا.

وعن الاتراك وصفر البرلك يقول الحاج علي انني اتذكر عندما وصل الاتراك الى قريتنا حيث قاموا باحصاء وتعداد لرجال القرية واخذوا كل الشباب الذين تزيد اعمارهم عن ١٥ سنة الى العسكرية بالقوة وعندما انتهت الحرب انهزم الاتراك ورجع بعض هؤلاء الشباب وبعضهم توفي هناك.

ويحدثنا الحاج علي المحمد عن كفرخل فيقول: لقد سكن الرومان والمسلمون هذه القرية والدليل على ذلك الاثار الرومانية الموجودة في ارض حطين وغيرها من اراضي البلدة فبلدنا معمورة منذ زمن طويل اما نحن «العفارات» أهل كفرخل في الاصل فاتينا من سوف من جراء المشاكل الكثيرة التي حدثت معنا هناك وكان جدنا المرحوم سليمان ابو غزالة اول من قدم الى هذه البلدة وتبعه اخوانه واولاد عمه الذين تكونت منهم كل هذه الذرية التي تعد الالاف في هذه البلدة.

والحاج علي يتمتع بذاكرة قوية لا تتوفر في كثير من الناس في الوقت الحاضر ومع كبر سنه الا انه يتذكر ادق الاشياء التي حدثت معه وهو صغير ويعلق الحاج علي حول طول العمر وعلاقته بالوراثة او أية اسباب اخرى فيقول: يا ابني الاعمار بيد الله ولا دخل لأي شيء فيها فأبي رحمه الله لم يعش اكثر من سبعين عاما كما لا دخل للأكل والشرب والتغذية في اطالة العمر وانما فضاوة البال والتغذية الجيدة لها أهميتها في المحافظة على قوة الرجل ومروءته فانا أواظب على اكل السمن والعسل واعتقد ان لهما اثرا على نقاوة الجسم من الأمراض.

وعن الزراعة وسنين الغلال يقول الحاج علي لقد كان الخير كثيرا في ايام زمان واذكر لك انه في سنة اغلال كان ناتجي من الدخان (١٥) شوالا ما عدا ما اخذوه للعونة حيث كان يباع رطل الدخان بعشرة قروش ولنا لدخن منذ ٨٥ عاما.

كنت أحب السفر حيث انني كنت اسافر الى فلسطين كثيرا وسافرت الى الكويت والشام وغيرها من مناطق بلاد الشام ولقد حضرت معي في وسط احدى سفراتي راديو من القدس ولم يكن الناس في تلك الايام يعرفون الراديو ولذلك كان يأتي اهل البلدة للاستماع الى الراديو ولم يكن هنالك تلفزيون وانما كان ما يسمى بصندوق العجايب الذي يحضره شخص غريب حيث يشاهد الناس الصور في هذا الصندوق مقابل بعض القروش او مقابل شيء من القمح او البيض البلدي.

وللحاج علي متزوج مرتين واحدة توفاها الله والأخرى تقوم على رعايته وتدبير اموره، وذريته تعد ١١٤ فردا تنقسم الى ٥٣ ذكورا و٦١ اناثا، يصوم رمضان والنوافل ويؤدي صلواته الخمس كما انه يتهجد في الليل ويواظب على حث احفاده على الجلوس معه وسماع قصصه الطريفة عن الحياة «ايام زمان» وخصوصا الى حفيدته اروى الغالية.

## الجمعيات الطلابية تنظم دورة رياضية

تقيم الجمعيات الطلابية لدوائر كلية العلوم بطولة داخلية في الكرة الطائرة واليد وتنس الطاولة تبدأ مباريات كرة الطائرة يوم ٢٢ الجاري وتستمر ثلاثة ايام اما كرة اليد فتبدأ مبارياتها يوم ٢٥ لغاية ٨٦/٣/١.

وتقام جميع هذه المباريات في صالة خالد بن الوليد ويشرف على هذه البطولة مديرية النشاط الرياضي بالجامعة.

## انارة ٣ قرى في محافظة اربد

قامت شركة كهرباء محافظة اربد خلال الاسبوع الماضي بانارة بلدتي صنعار والمرجم من خط أرحابا زوبيا وستقوم الشركة اليوم السبت بكهربة خط الضغط العالي الذي يبدأ من بلدة الطيبة وينتهي بمحطة تحويل بلدة ابصر ابو علي والذي سيتم بموجبه انارة قرية

رئيس اللجنة الاستشارية للجريدة
ق.أ عميد كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية
الدكتور علي الزغل

رئيس التحرير المسؤول
الدكتور نبيل حداد

مدير التحرير
الدكتور عزت حجاب

مساعد رئيس التحرير
حاتم علاونة